العدد ٢٣٠
السبت ٥ ابريل ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 230
Cairo 5 April 1930

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات





صوت مصر فى لندن

تتجه أنظار المصريين وقلوبهم في الآونة الحاضرة الى لندن حيث يتفاوض الوفد المصري الرسمي وعلى رأسه صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا مع الحكومة البريطانية لحل القضية المصرية حلا تتحقق به أماني المصريين المشروعة وتكفل به مصالح بريطانيا . وفي أعلى هذا الكلام صورة أعضاء الوفد عقب وصولهم الى لندن وهم من اليسار الى اليمين : أصحاب الدولة والمعالي واصف غالي باشا . مصطفى النحاس باشا . مكرم عبيد بك. عثمان محرم باشا . وفي طرفي الصورة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية والسير برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر





ذوق ممثلة كبيرة

أرسلت الممثلة المشهورة الآنسة مارى بل صورتها الفوتوغرافية الجميلة الى فابريقة سجاير نسطور جناكليس على أثر مبارحتها القاهرة بعد أن أتمت حفلاتها على مسرح الكورسال — ويمكنك أن تقرأ على الصورة هذه الكلمة بامضائها :

« أفضل سجاير نسطور جناكليس اللذيذة على جميع أصناف السجاير — المخلصة : مارى بل »

وعند ماسئلت عن الصنف الذي تفضله من سجاير جناكليس . أجابت : البرنس فاروق — لوكس — والصنف المشهور « ايفد بنت »
يمكن الحصول على هذه الاصناف في كل مكان وفي مخازن جناكليس شارع كامل نمرة ١٦

كلمة المحرر

العلم والمـــــال

جرت عادة بعض المدارس الشرقية ـ اقتداء بمعاهد العلم الكبرى في الغرب ـ أن تقام محاورات بين متقدمي الطلبة على موضوعات مختلفة من علمية واجتماعية وفلسفية وأدبية فينقسم المتحاورون فريقين ـ فريق موجب وفريق سالب . هذا يقول بشيء وذاك يقول بضده

ونذكر ان من بين تلك المحاورات « العلم والمـال » والمفاضلة بينهما . يقف زيد يقول : « ان العلم مقدم على المال » ويليه خالد فيقول : « ان المال مقدم على العلم »

ونذكر أن مؤيدي العلم كانوا يكثرون من الاستشهاد بالشعر العربي القديم والحديث مثل قول الشاعر :

رضينا قسمة الجبار فينا   لنا علم وللجهـال مال

ثم اذا انتهينا من الحوار وقف الحكم ووازن بين حجج الفريقين فوجد حجج ناصر العلم على الدوام راجحة وحجج ناصر المال على الدوام مرجوحة

ونذكر كذلك ما كان يعرو مؤيد العلم بعد الحكم من الخجل المتواضع المنطوي على الخيلاء والكبرياء . وما كان يعرو مؤيد المال من الخجل الحقيقي الذي كان ينم عليه حمرة وجهه وإغضاء عينيه وإنغاض رأسه

وهكذا نشأنا محبين للعلم كارهين للمال

ونذكر فوق ذلك كله اننا لما خرجنا من المدارس نضرب في مناكب الأرض طلباً للرزق كنا نحسب المساومة على الأجرة معرة ليس بعدها معرة . فكنا نرضى بأقل الاشياء وأتفهها خشية أن يذكرنا مذكر بانتصارنا للعلم فيما مضى وللمال فيما أتى أي بتغييرنا لمبدئنا ومغير مبدئه مبطل ومعيره محق

وكنا اذا بسطنا يدنا لقبض مرتبنا الذي قد لا يجاوز أصابع اليد الواحدة عداً نستحي ونخجل إذ نتصور أمام عيوننا شبح الحكم الذي حكم لنا في المدرسة وأشباح الطلبة حولنا وكلهم ينظر الينا نظرة العتاب والتأنيب ، فنكاد نكفكف احدى يدينا عن قبض دريهمات ذقنا قبل الحصول عليها لباس التعب ونكاد نردها لولا خوفنا أن نذوق لباس الجوع

ثم علمنا في زمان متأخر ان هـذا العلم الذي لا تجد كتاب أدب عربياً إلا ذكره ولا قصيدة متقدمة أو متأخرة إلا ألمت به ـ علمنا ان هذا العلم هو علم الدين وانه حيثما ذكر العلم فقد أريد به الدين

رحم الله معلمينا الذين علمونا هذا وغفر لنا ولهم وأطال عمر الأحياء منهم . فقد مضى علينا زمن مديد نذم قارون ونمدح نيوتن وندعو لفارادي وندعو على كارنجي ، ونود ان نحصى في جمهور الفلاسفة والعلماء من سقراط الى أفلاطون إلى أرسطو ثم باكون فكنت فديكارت فنيوتن فباستور فدارون فسبنسر فلودج . ونتمنى ألا تجمعنا جامعة بحاتم طي ويحيى البرمكي وكل ذي مال من أول عهد التاريخ الى هذا الزمان زمان أصحاب القناطير المقنطرة من مثل فورد وروكفلر ومورجان . فما أجيبت طلبتنا الأولى وأجيبت الثانية !

لـكن العلم والمال غير متناقضين وغير متنافيين . والجمع بينهما ميسور لـكل أحد مع شيء من حسن الطالع . بل ان العالم الموسر خير من العالم المدقع . ولما ذم الشاعر العربي المال ومدح العلم فانما أراد علم الدين . والدين والمال طالما كانا متناقضين متنافيين فما جمع بينهما إلا العقل . أي ان الانسان لم يستطع الجمع بين الدين والمال إلا بتحكيم عقله الذي حكم له أن لا وجه للتناقض بين الدين والمال وأن كل انسان يمكن أن يكون عابداً لله وهو ميسور الحال . بل ان التقوى والغنى غاية ليس بعدها غاية وإيمان التقي الغني أقوى ركناً من إيمان التقي المفلس

وليس أولادنا الآن بحاجة إلى أن يبين لهم أحد عظم شأن المال ويرغبهم فيه ويحثهم على طلبه وهم يرون بأعينهم مقامه ويعلمون بالمخبر ان الذي لا يملك قرشا لا يساوي قرشاً كما يقول المثل . ولا وجه للمفاضلة والمقابلة والمقارنة بين العلم الحديث والمال لأن العلم هو المال ونحن نعلمهم ليحوّلوا علمهم مالا

لـكن وجه الخطر في هذا العالم المادي ان يتخذ أولادنا العلم وسيلة لغاية هي جمع المال لنفسه . فهذا ما يجب أن يحذروا منـه أي يجب أن يحذروا نسيان المبادىء القويمة التي ينقشها العلم في الصدور ويقفوا كل سعي لهم على طلب المال بكل وسيلة في أيديهم أحللها العلم أم حرمها

المحرر

من المشي على سبيل الرياضة ، حتى إنه مشى مرة من حلوان الى القاهرة مع الدكتور حامد محمود ، فلما انتظم معاليه في سلك الوزارة لم تعد مهامه تسمح له بهذه الرياضة غير أنه ينتهز أحياناً عطلة يوم الجمعة ليطوف بعض أحياء العاصمة ماشياً كما كان يفعل قبلا .

ولما كان معالي فتح الله بركات باشا وزيراً للزراعة كان من أحب الامور اليه أن يتوجه في الصباح ماشياً من داره بالزمالك الى ديوانه بالوزارة في شارع البرلمان ، ولكنه كان لا يقوم بهذه النزهة الا اذا كان معه صديق يتسلى بالكلام معه في أثناء الطريق ، وحدث مرة ان كان معاليه يحاول اجتياز ميدان الاسماعيلية فمرت به سيارة مسرعة وكادت تدهمه ولكن سائقها أوقفها في الحال وحدق الى الشخص السائر على قدميه ليتبين شخصيته فاذا به فتح الله باشا وكان معه في ذلك اليوم الدكتور الشوربجي الذي مازال يذكر هذا الحادث ،

وكثيراً ما حاول بعضهم ان يثنوا فتح الله باشا عن عادته هذه وعن غيرها من العادات المناقضة للتقاليد الوزارية البالية فكان يقول لهم دائماً : « لقد عشت خمساً وخمسين سنة أو اكثر فلاحاً ولم أعش وزيراً سوى سنتين او ثلاث سنوات فلماذا تريدون ان تتغلب أحكام سنتين على أحكام خمس وخمسين سنة؟ »

ومن وزرائنا المولعين بالمشي ولعاً عظيماً معالي واصف سميكة باشا ومن المشهور عنه انه يمشي كل يوم ثلاث ساعات على الأقل او اربعاً ، وقد ظل محتفظاً بهذه العادة في أثناء تقلده وزارة الزراعة في الوزارة العدلية الاخيرة ، ومن ايام فقط رأينا دولة عدلي باشا يكن متوجهاً من داره بقصر الدوبارة الى ديوانه بمجلس الشيوخ ماشياً

وقد اعتاد معالي عثمان محرم باشا الجلوس في محل جروبي الجديد بعد ظهر كل يوم لا يكون عنده فيه عمل فلما تقلد وزارة الاشغال في الوزارة الحالية تساءل بعضهم :

« هل يكف معاليه عن التردد على محل جروبي كعادته ام يستمر في التردد عليه ؟ » وسأله بعض اصدقائه عن ذلك فقال : « ان مهام منصبه وجلسات البرلمان لن تسمح له بالتردد على جروبي كما كان يتردد قبلاً ولكنه لن يجد غضاضة في التردد عليه كلما سمح له الوقت بذلك » وفعلاً شوهد معاليه جالساً فيه اكثر من مرة بعد دخوله الوزارة ، وكانت وجهة نظره في ذلك ان المكان الذي يصح له أن يجلس فيه وهو غير وزير يصح أن يجلس فيه وهو وزير ، وكان معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا عندما يجيء الى العاصمة من الاسكندرية في فصل الصيف وهو وزير يتوجه في المساء الى حديقة جروبي الجديد ويشاهد السينما فيها مع جماعة من أصدقائه ، وكثيراً ما يرى غشاة الفنادق معالي أحمد خشبه باشا جالساً في فندق شبرد كما أنهم كثيراً ما يجدون أصحاب المعالي حلمي عيسى باشا واللواء محمود عزمي باشا واللواء موسى فؤاد باشا وغيرهم من الوزراء السابقين جالسين في فندق الكنتننتال ، ومن نحو أسبوعين تقريباً شوهد معالي عبد الحميد سليمان باشا جالساً يشرب الشاي مع بعض أصدقائه المصريين في فندق هليوبوليس الكبير بعد ظهر يوم الاحد

وهكذا لم يعد نادي محمد علي حصن الوزراء المنيع . . . .



. . . ديموقراطيتهم الآن . . .

أعلى الشلالات

يقال ان أعلى شلالات العالم الشلال الكبير في لبرادور فان علوه ألفا قدم ويليه شلال سذرلند في نيوزيلندا وعلوه ١٩٠٤ أقدام . أما شلالات فيكتوريا في افريقية فعلوها ٤٠٠ قدم ولا يزيد علو شلالات نياجرا المشهورة على ١٦٤ قدماً

وزراؤنا الديمقراطيون

يقضون على التقاليد البالية

كان وزراؤنا قبل قيام الحركة الوطنية يحيطون أنفسهم بسياج من الترفع ليحجبهم عن أنظار الشعب ظناً منهم انهم بعدم اختلاطهم به يعززون احترامه لهم فلما قبض الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا على زمام الحكم سعى بكل جهده لتحطيم تلك التقاليد « الوزارية » البالية جاعلاً أساس احترام الشعب للوزراء الثقة المتبادلة

وقد كان معالي علي الشمسي باشا أول من حاول القضاء على التقاليد التي تقضي بأن يستقبل الوزير في الارياف استقبالا رسمياً وان يصحبه الجند في جميع غدواته وروحاته فانه كان اذا أراد السفر الى الزقازيق لزيارة أبناء عشيرته وتفقد شؤون دائرته كتم نبأ سفره حتى اللحظة الأخيرة ونزل الزقازيق بدون أن يكون عند المدير اشعار بقدومه لكي يحشد الجند في المحطة وعلى جانبي الطريق الذي تجتازه سيارته لتحيته والمحافظة على سلامته . وحدث في آخر سنة تقلد فيها الشمسي باشا الوزارة ان كرر معاليه هذا المسلك مرتين متواليتين فعاتبه المدير على ذلك قائلا : «انه المسؤول عن سلامة معاليه امام الحكومة في مديريته وانه مضطر الى معرفة المواعيد التي يكون معاليه مقيما فيها ضمن حدود مديريته ليتخذ الاحتياطات العادية اللازمة» فقال له الشمسي باشا : «أنا مستعد لأن أعدك بذلك في مقابل أن تعدني أنت بشيء آخر» فقال له : «وما عسى ان يكون هذا الشيء ؟» فقال الوزير : «ان تتخذ الاحتياطات التي تريدها بدون أن « تكركب » الدنيا على رأسي فلا قره قول شرف ولا مائة خيال يلازمونني في كل مكان ملازمة الظل لصاحبه » فكان له ما أراد

وكان من عادة المغفور له سعد زغلول باشا اذا خرج للنزهة بسيارته أن ينزل منها عند وصوله الى الجزيرة أو الى حدائق القبة ويتنزه قليلاً مشياً على الاقدام تحريكا لعضلات جسمه ، فكان بعض الناس يقولون : «إن دولته يفعل ذلك لأنه مريض والا ما كان يتنزه ماشياً أمام الناس» اذ لم يكن من المألوف قبلاً رؤية رئيس وزارة على هذه الحال ، ولكن الذين كانوا يتنزهون بسياراتهم في شارع الاهرام في الصيف الماضي كثيراً ما كانوا يرون دولة مصطفى النحاس باشا تاركا سيارته في بقعة منه وماشياً يتجاذب أطراف الحديث مع أحد أخصائه . وبالأمس كان بعضهم يتنزهون في شارع النزهة الجديد الذي شقته شركة هليوبوليس في مصر الجديدة فأبصروا دولة النحاس باشا وصاحبي المعالي مكرم بك والنقراشي بك وهم يتنزهون مشياً بين المتنزهين العاديين . وقد كان من عادة النقراشي بك قبل أن يصير وزيراً أن يكـ



ارستقراطية الوزراء في الماضي . . .



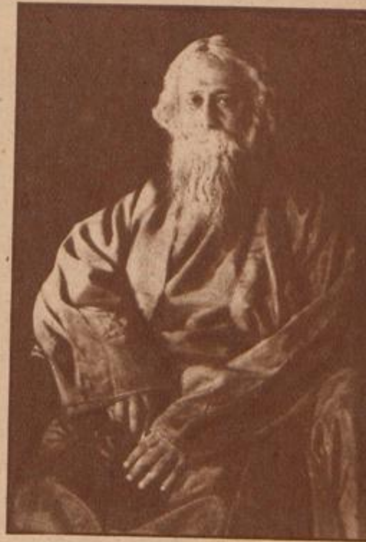
الهرب من المقصلة أيام الثورة الفرنسية

كانت اللجنة المسماة « لجنة الامن العام » أيام الثورة الفرنسية شر أنواع الحكومات وأكثرها استبداداً حتى امتلأت السجون بالاشخاص المشتبه في ميلهم الى الملكية ومنها كانوا يساقون الى المقصلة حيث كانت رءوسهم تفصل عن أبدانهم . وكثيراً ماكان الاشخاص يقتلون خطأ وقد فر كثيرون من النبلاء الى السواحل ومنها ركبوا السفن الى انجلترا . والصورة تمثل نفراً منهم نقلوا من سفينة شراعية الى سفينة حربية انجليزية . وترى السفينة الشراعية الى اليمين

رابندرانات طاغور شاعر الهند النبيل

بمناسبة مروره أخيراً بمصر فى طريقه الى اوروبا

بقلم الكاتب الانجليزي : ر . ج . مني



رابندرانات طاغور
الشاعر الهندي الاشهر

يعيش في قرية صغيرة من قرى الهند الآن رجل ذو لحية بيضاء طويلة وقد بلغ السبعين من عمره . والعالم يعرفه الآن باسم السر رابنـدرانات تاغور وهو اعظم الشعراء والمفكرين في الهند الحديثة

وقد اشتهر في العالم طراً منذ منح جائزة نوبل في الآداب سنة ١٩١٣ . ولكنه بدأ النظم وهو لم يجاوز العشرين . وله الآن مئات من القصائد التي يتغنى أهل الهند بكثير منها . وقد سمعته ينشد بعضها انشاداً مصحوباً بالغناء لأنه مغن وممثل كما انه شاعر وكثيراً ما لعب ادواراً كبيرة في الروايات التمثيلية التي نظمها حتى في شيخوخته

اجتمعت به أول مرة منذ بضع سنوات في منزله الكبير بكلكوتا وكانت أسرته من أهل اليسار وتحيط بهذا المنزل الفخم من كل جهة أكواخ الفقراء والفلاحين لكن سرعة الانفعال التي يتصف بها أهل بنغال جردت من طاغور سيداً سريع التأثر والعطف على جيرانه وهم يسجدون له بسبب كرمه وعبقريته

وتراه يقضي معظم وقته في غرفة كبيرة في الطبقة الثانية خالية من الاثاث والرياش فيتكيء على مساند موضوعة على أرض الغرفة ويجلس تلاميذه بازائه على الارض مثله ثلاثة صفوف كأنهم في غرفة الدرس وتراهم يصغون كل الاصغاء لما يلقيه عليهم من الدروس . وهم خليط من الشبان والشيوخ الذين غضنت الايام وجوههم وحنت ظهورهم وإذا دخل أحد على طاغور لزيارته جلسوا ساكتين وهو يحدث ضيفه أو ضيوفه . والذين يدخلون عليه يدخلون بجفاوة كأنهم في حضرة ملك من الملوك

ولما بلغت منزله لزيارته صعدت الى الطبقة العليا واذا رجل انجليزي ملتح مثل طاغور قد مد يديه وشد كمي ثم مدها لمصافحتي فنظرت فاذا هـذا الرجل القس اندروز الانجليزي الذي صار تلميذاً لطاغور . ولم اكن أعرفه ولكن عرفت أنه هو حالما رأيته من صوره الكثيرة التي رأيتها . وكان يلبس سراويل بيضاء ويتمنطق بمنطقة على حقويه وفوقها قميص بلا ياقة

فقادني الى غرفة صغيرة مظلمة عنـد قاعدة السلم فجلسنا نتحدث عن طاغور وآثاره مدة نصف ساعة

والقس اندروز رجل سامي التثقيف شديد الاخلاص وله روح الشاعر وقد ترجم معظم آثار طاغور من البنجالية الى الانجليزية ولكن « جتانجالي » الشعر المنثور الذي نال طاغور عليـه جائزة نوبل ترجمه تاغور نفسه الى الانجليزية فدل بهذه الترجمة على ما كان يجهله الأكثرون وهو أن اسلوبه في اللغة التي هي غريبة عنه يخوله مكاناً بجانب أعظم الكتاب الانجليز

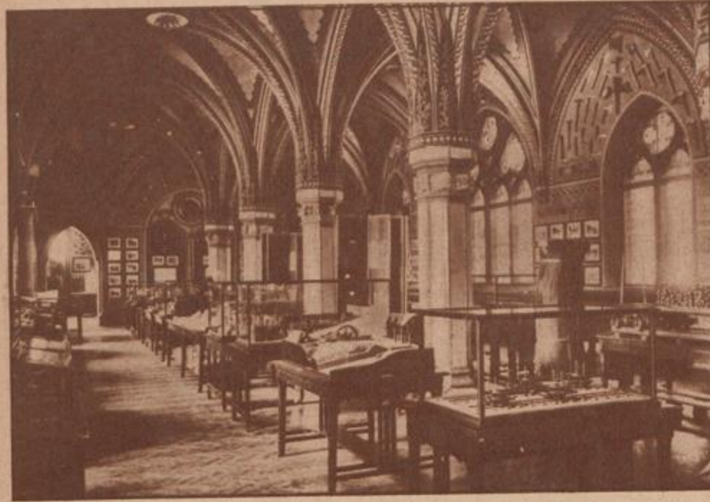
وكان الليل قد أظلم والمصابيح انيرت فادخلني اندروز الى الغرفة المزدحمة وقدمني الى طاغور فمد الي يداً ناعمة كالحرير وخفت ان أشد عليها لئلا اسحقها . فتناولتها كما أتناول يد الطفل ثم أعدتها الى جانبه حيث كانت وجاءوني بكرسى خشبي لأجلس عليه فابيت كيلا يكون طاغور عنـد قدمي وهو جالس على الارض . فجلست على وسادة انتزعها طاغور من تحت ذراعه

ليس تاغور بالرجل الشـديد السمرة كسائر الهنود بل أن بشرته مصفرة بلون الكهرمان وناعمة ولا خطوط فيها . ولونها كلون النبات وقد ذكرني « في وورد » وشبهته بها . وصوته رقيق عالي النغمة وفيما كان يتكلم كان تلاميذه المقابلون له يحنون رءوسهم بعضهم لبعض مؤمنين على ما يقول . وكان بايدي بعضهم مذكرات يدونون فيها الحكم الغراء التي يسمعونها

(البقية على صفحة ٣٩)

شحذاً للهمم ، واغراء للزراع كي يعملوا للحصول على نتائج تفوق ما للبلاد الاخرى المائلة نتائجها أمام أعينهم

وقد أرصدت الحكومة المجرية مبلغاً سنوياً في ميزانيتها ، وجعلته تحت تصرف ادارة المتحف كي يحصل على أحسن المعروضات التي تعرض في معارض البلاد الزراعية سواء أكانت بالمجر أم بخارجها ويضمها الى مجموعات المتحف النفيسة ، ويتمشى مع روح العصر والتطور الزراعي



منظر داخلي من المتحف الزراعي المجري

أقسام المتحف

يحتوي هذا المتحف على أقسام عظيمة الفائدة ، أهمها ما يحتوي عليه هذا البناء الجميل الذي بني على مثال أبنية النهضة ، واختير لواجهته أسلوب يعرف بأسلوب الأمبراطورة ماري تريزا ، وقد وضعه المعماري النمسوي الشهير « أرلاخي فيشر » الذي بني كنيسة كارل المعروفة وكثيراً من مباني عاصمة النمسا

واليك أم هذه الاقسام : —

١ – قسم الاحصاء الزراعي ٢ – علم طبقات الارض (الجيولوجيا الزراعية) ٣ – زراعة النباتات ٤ – نظام الحدائق ٥ – قسم الامراض النباتية ٦ – الحيوانات المضرة والنافعة ٧ قسم الكروم وصناعة الأنبذة ٨ – محطات التجارب ٩ – اللبن والصناعات اللبنية ١٠ – الصناعات الزراعية ١١ – العمال الزراعيون ١٢ – تاريخ الزراعة . وبهذا القسم تجد تشابهاً كثيراً بين أخصاص الفلاحين المجريين وأخصاص الفلاحين المصريين التي تعمل من القش ١٣ – قسم الاجواء (ميتيورولوجيا) ١٤ – الآلات الزراعية ١٥ – مباني القرويين ١٦ – تربية الماشية ، وبه تماثيل للبقر والخيل من عمل المثال (فارشاج) ١٧ – صحة الحيوانات ١٨ – الاشغال القروية القديمة ١٩ – التعليم الزراعي بأقسامه وصور مدارسه المتعددة ومعامله وغيطان تجاربه ٢٠ – قسم الترع المتفرعة من نهر الطونة ٢١ – تربية النحل . وله مدرسة شهيرة بمقاطعة (جودلو) حيث سراي مصيف ملك المجر ٢٢ – تربية دودة القز وصناعة الحرير ، وبهذا القسم نماذج أهديت الى حكومة المجر من امبراطور اليابان ٢٣ – الامراض النباتية ٢٤ – صيد الاسماك ٢٥ – قسم صيد الحيوانات الوحشية كالغزلان

وبالمتحف قسم خاص بالمياه المعدنية الموجودة بالمجر ، ولا سيما مدينة بودابست الغنية بمياهها الكبريتية والمياه الملحة الغازية وهناك مكتبة عظيمة ملحقة بهذا المتحف يطلع عليها كل محب للاستزادة من العلوم الزراعية ، وبها قاعة للمحاضرات تلقى بها المعلومات الزراعية المفيدة



قسم آخر خاص بتربية الحيوان في المتحف الزراعي المجري

ماذا في المتحف الزراعي المجري

معلومات قيمة يحدثنا بها الدكتور محجوب بك ثابت

زار الدكتور محجوب ثابت بلاد المجر في الايام الاخيرة ، فكان أول ما لفت نظره فيها ذلك المتحف الزراعي الهام الذي أقامته الحكومة المجرية في عاصمتها بودابست . وقد تحدث الينا بهذه المعلومات القيمة التي ننشرها بمناسبة الحركة الزراعية الحاضرة واستدعاء وزارة الزراعة رئيس هذا المتحف لتنظيم المتحف الزراعي المصري

لما كانت بلاد المجر بلاداً زراعية أساس ثروتها الزراعة ، ارتأى القائمون بأمرها انشاء متحف زراعي يضم بين جدرانه نماذج من حاصلات البلاد الزراعية وطرق العناية بها كي يشاهد الجمهور المجري كنوز أرضه الخصبة فيعمل لاستغلالها بجد ونشاط ، وينشر الدعاية الزراعية في أرجاء البلاد ، فيساعد ذلك في تغذية النهضة الاقتصادية وتقوية أركانها ، واحياء التعاون الزراعي

وقد وجدت فكرة هذا المتحف عقب المعرض الوطني الذي أقيم في سنة ١٨٩٦ . فطلب وزير الزراعة السير اغناطوس داراني بناء على اقتراح الجمعية الزراعية المجرية ان ينشىء متحفاً دائماً للزراعة . وقد اعتمد البرلمان المجري سنة ١٩٠٠ اعتماداً أولياً قدره مليونا كورون لعمل مبان جديدة تحتوي على متحف دائم للزراعة . وقد تم الجزء القوطي من مباني هذا المتحف في ربيع سنة ١٩٠٤ ، وتم الجزء الباقي منه بعد ذلك بثلاث سنوات ، وهو على مثال الابنية التي صنعت في عصر النهضة . وبعد تمام بنائه افتتحه امبراطور النمسا مع عدد عظيم من الوزراء والعظماء وأصحاب الاراضي الزراعية الواسعة

الغرض من المتحف

الغرض من المتحف ان يقدم الى الجمهور كل ما له قيمة زراعية ، ويعطي له فكرة تامة عن المحصولات الزراعية المجرية، ويبين الوسائل الهامة التي تساعد في تحسين انتاج الارض والانتفاع بمحصولاتها كما يبين النظم المتبعة في حماية العمال الزراعيين والمحافظة على الايدي العاملة وتشجيعها على العمل في فلاحة الارض دون هجرتها الى المدن . وبالمتحف سجلات مدوّن فيها كل ما يهم الانتاج الزراعي والصناعات الزراعية . ومن اغراضه أيضاً عرض التطورات الصناعية التي طرأت على الآلات الزراعية وبيان الاكتشافات ذات القيمة العملية للزراع. ولا تخلو قاعات هذا المتحف من الموازنة بين النتائج الزراعية المجرية ومثيلاتها في البلاد الاخرى، وذلك



الدكتور محجوب ثابت بك على باب المتحف الزراعي المجري

وقد أصلحت معاملة المسجونين إصلاحاً عظيماً في القرن الماضي فجاءت هذه المعاملة بنتائج كثيرة النفع . وليس هناك سبب يمنع مداومة ذلك الاصلاح

وليس حبس رجل في مكان خال من البهجة وإطعامه أقل ما يمكن من الطعام البسيط ومعاملته بالقسوة على رجاء إصلاحه ليس هذا كله مطابقاً لمبادىء المدنية الحديثة

ثم أن معاملة الاشرار بالقسوة منافية لمبدإ المسيحية وكل أمة تدعى المسيحية يجب أن تعامل المسجونين كأعضاء من المجتمع وقعوا في التجربة . وباتوا في حاجة الى أن يرشدوا الي السبيل السوي في عيشهم بحسن المعاملة

ونحن نبالغ في إيصاد الابواب على المسجونين وقطعهم عن كل عشرة الا أفكارهم وان كنا نرفق بالنمر أو الأسد في قفصهما فبالأولى أن نرفق بالانسان وهو في قفص مثلهما

وقد دل الاختبار على إنه كلما قست معاملة المسجون زاد انحطاطاً وان لطف المعاملة من الصنف الصحيح يفضي الى نتائج حسنة في آخر الامر والدليل على ذلك أعمال جيش الخلاص عندنا

والجرائم الآن أقل مما كانت أيام كان قصاص المجرمين أشد مما هو في هذا الزمان مثال ذلك أنه لما كان يحكم بالاعدام في مائتي جريمة مختلفة كانت نسبة المجرمين المئوية أعظم بكثير مما هي الآن . ولا ريب أن إصلاح قانون العقوبات وجعل معاملة المسجونين أقرب الى الرأفة والشفقة خفضا الجرائم تخفيضاً كثيراً وليس ثمة مانع يحول دون اطراد السير على هذه الخطة

يمكن حسبان الجرائم مرضاً اجتماعياً والواجب أن يعامل المجرم كمريض محتاج الى المعالجة لا كبهيمة يجب إرهاقها

ولو أن الذين لم يدخلوا السجون عرفوا فظائع السجن وانقطاع المسجون عن كل علاقة بالناس وتشغيله بالأشغال الشاقة وإطعامه كل تافه من الطعام ووضعه تحت المراقبة على الدوام وأحاطته بحرس مسلح — لو عرفوا هذا كله لأخذتهم الرجفة ولالحوا بتخفيف هذه القسوة

وليس غريباً على رجل مفطور على الاجرام وملء صدره الغل والحقد على بني نوعه لسبب أو لغير سبب — أن يخرج من سجن هذا حاله أعظم مرارة وعزماً على الاستهانة بالمجتمع وأوامره ونواهيه . لكن اذا حسنت معاملته فمن الممكن بل المرجح أن يشترك في اصلاح نفسه ويعاون أولي الامر عليه

والغالب أن يعامل المجرمون كأنهم صنف واحد متناوون في مزاجهم وعقابهم ولكن يجب أن تكون معاملتهم مختلفة اختلاف طباعهم وأخلاقهم . فمن تكن إرادته ضعيفة يجب أن تقوى ومن تك أخلاقه شرسة يجب أن يروض ومن يك جاهلا سافل التربية يجب أن يعلم ويهذب

ولا يمنعنا الاقدام على اصلاح السجون رؤيتنا قلوب بعض المسجونين تزداد صلابة بحسن المعاملة فاننا لا ننكر السيارة وتعميم قانون الانتخاب ولا نذمهما لأن بعض الناس يسيئون استعمالها

وخلاصة القول أنه اذا حسنت معاملة المجرمين وأعيدوا الى حظيرة المجتمع على أثر هذه المعاملة فان النفقات التي تنفقها البلاد في هذا السبيل تنقص نقصاً عظيما عما هي الآن . ويزداد عدد الرجال والنساء الذين يخرجون من السجون ليأخذوا مكانهم في صفوف الأمة ويعملوا معها يداً واحدة في سبيل خيرها ورفاهها

الكلب والسيارة

في أميركا عادة معروفة وهي ان الذين لا يستطيعون ركوب السيارة من مكان الى آخر خارج المدن بسبب فقرهم يمشون على أقدامهم مترقبين مرور سيارة فارغة فتنقلهم مسافة من الطريق ثم ينتظرون أخرى وهكذا دواليك حتى يبلغوا مقصدهم وأصحاب السيارات لا يأبونها عليهم لأن سياراتهم تكون فارغة ولأنهم لا يربحون من هؤلاء أجراً مادياً فيصنعون معهم معروفاً

والظاهر أن تكرار هذه الحوادث علم الكلاب والكلاب مشهورة بأنها أسرع العجماوات تعلماً وفهما . فقد روي أن رجلا ترك سيارته على بعد أربعة أميال من المدينة وقصد الى مكان معلوم في مهمة وبينما هو في الطريق جاءه فلاح يخبره بأنه رأى كلباً كبيراً يحرس سيارته فلما عاد الرجل إذا الكلب يستقبله لاعباً ففتح سيارته فسبقه اليها وأقعى بجانبه ووضع رأسه على كتفه وبقي كذلك حتى وصلت السيارة الى المدينة فوثب الكلب منها ومشى في طريقه . ويقول راوي هذا الخبر أن هذا الكلب ليس بأول كلب رآه يفعل كذلك

ساعة نلسون

كان الاميرال نلسون يحمل في معركة الطرف الأغر التي قتل فيها ساعة فلما مات أرسلت الى اللادي بريدبورت إبنة أخيه فقالت يجب أن يحملها ورثته الذين ينتظمون في سلك البحرية فتداولوها واحداً بعد واحد وآخر من حملها الكومندر نلسون هود ولكنه مات حديثاً فوضعت في متحف البحرية الانجليزية الى أن يكبر اللورد بريدبورت وهو مستخدم في احدى السفن في البحرية . والساعة لا تزال تدور وهي على تمام الضبط والدقة

كيف نعامل المسجونين ؟

رأي كاتبين انجليزيين : الواحد يرى أن يعامل المسجونون بالرأفة والآخر أن يعاملوا بالقسوة

> في انجلترا حركة الآن تدور على اصلاح حالة المسجونين بجعل السجون أبهج مما هي الآن وأوفر راحة . ومن مآل هذه الحركة الغاء عقوبة الاعدام والعقوبة الشديدة التي يعاقب بها الذين يهاجمون الضعفاء ويعاملونهم بالوحشية . وهذا المقال يحتوي على زبدة أقوال الفريقين

معاملتهم بالشدة

يجب أن يكون السجن مكاناً يعامل فيه الذين أجرموا ضد المجتمع معاملة ينالون فيها العقاب جزاءاً وفاقاً

وقد أريدت حياة السجن أن تكون حياة تعاسة وشقاء والا لم يوجس منها أحد خوفاً ماعدا الذين يزجرهم عن الاجرام خوف الاعلان الذي يجره الحكم عليهم . أما من كان فظاً غليظ القلب فلا يبالي مثقال ذرة بما يلقى من سوء المعاملة في مكان هو في الحقيقة مكان راحة اللصوص لا مكان اصلاح

وقانون العقوبات انما يقصد الى تنفير المجرمين من الاجرام ،وكثيرون من هؤلاء يتخذون السرقة مثلاً حرفة يتعيشون منها ولا عمل لهم غيرها سواء أكانت هذه السرقة صغيرة أوكانت تدليساً مالياً كبيراً ،ولا يجعلهم يترددون في ارتكاب هذه السرقات سوى فكرة العقاب الذي ينزل بهم في السجن

ولا بد لكل جريمة من تجربة تسبقها ولكن اذا تمكن المجتمع من أن يغرس في صدور أعضائه علماً أكيداً بأن العقاب يتبع ارتكاب الجريمة لا محالة فحينئذ تصبح فكرة السجن زاجراً لهم من تلقاء نفسها عن عمل الشر

ولا يكفي في الرد على هذا أن يقال :إنه لا يزال في كل مكان مئات من المجرمين مع وجود السجون . فانه في بلد سكانه ملايين كثيرة كانجلترا تعرض للناس تجارب كثيرة تغريهم بالجريمة فلا يدفع هذه التجارب كلها أو بعضها الا خوف السجن

ومن الشرف وكرم الاخلاق الخوف من القسوة . ومن الطبيعي الاشمئزاز من السجون وعيشتها ، ولكن لا يليق بنا أن نطلق العقل ونحل العواطف محله كما أنه لا يليق بالمجتمع أن يروعه خوف المجرمين لان هذا المجتمع لا يمكن أن يعيش ويبقى من غير أن يحافظ على قوانين قديمة موجودة في كل حضارة

ويظهر فوق هذا كله ان الذين قاموا بهذه الحركة حركة اصلاح السجون وتقريبها ما امكن من البيوت — نسوا التغيرات العظيمة التي طرأت على نظام سجوننا منذ خمسين سنة الى الآن . فقد اصبحت السجون تنار جيداً ويعنى فيها بصحة المسجونين وألغيت « طاحونة الرجل[1] » وأعطي المسجونون مكانها اعمالاً مطابقة لقوتهم واستعدادهم وليس في السجون الآن شيء ما مما كانت فرائص الناس ترتعد منه قبلاً

وليس العقاب هو الشيء الوحيد الذي يطلب في السجون الآن . وفي القسمين الاول والثاني يفرق بين المجرمين وجرائمهم وكيفية معاملتهم . ويعامل المجرمون من الاحداث معاملة خاصة ويوزع على المسجونين أعمال منتظمة ويشتغلون بحرف مختلفة . ويقدم اليهم الطعام في أوقات منتظمة ويروضون رياضة كافية مما لا يكاد يختلف عن نوع المعيشة خارج السجون ويعنى بالصحة تمام العناية فلا يسمح لاحد بأن يبقى وسخاً اذا شاء

وقد ذهب اصلاح السجون الى أبعد ما يمكن من غير أن يقلل ذلك من تأثيره الحسن في أراذل الامة الذين يريدون أن يغتنموا كل فرصة شريفة كانت أم دنيئة في معاملة الامة من غير أن يعاونوها على خيرها ورفاهيتها أو يزعجوا نفسهم بالمحافظة على آداب الحشمة واللياقة فيها

فلا مندوحة من حماية المجتمع من أناس مثل هؤلاء . وكثيرون من أهل العواطف الذين يندبون سوء حظ السجناء يتناسون هذا القانون الصارم الذي لا يمكن أن يتغير أو يتبدل ويتناسون كذلك واجباتهم التي تقضي عليهم بمراعاته بصفتهم من أبناء المجتمع

معاملتهم بالرأفة

يجب أن يكون الغرض من قصاص المجرم إصلاحه . وهذا الغرض انما يبلغ بمعاملته بالرأفة والشفقة

(١) آلة ذات دولاب كبير تدار بنقل الارجل من درجة الى درجة على محيط الدولاب وكانت تستعمل كثيراً في السجون

وهو أصناف مختلفة فبعضه كبير الحجم وبعضه صغيره، ومنه أحمر اللون وأصفره كما ان منه الابيض والاسود غير ان الجراد الابيض قليل. واذا خرج من بيضه سمي « الدبى »، فاذا طلعت أجنحته سمي « الغوغاء » والواحدة « غوغاة »، وذلك حين يموج بعضه في بعض؛ واذا بدت فيه الالوان واصفرت الذكور واسودت الاناث سمي « جراداً »

والجراد اذا ما أراد أن يبيض التمس لبيضه المواضع الصلدة والصخور الصلبة التي لا تعمل فيها المعاول فيضربها بذنبه فتنفرج له فيلقي بيضه في هذا الشق المحكم فيكون له كالأفحوص حاضناً له ومربياً

وللجرادة ست أرجل: يدان في صدرها، وقائمتان في وسطها، ورجلان في مؤخرتها. وطرفا رجليها على هيئة منشار دقيق. ووجهها كوجه الفرس، وعيناها كعيني الفيل، وعنقها كعنق الثور، وقرناها كقرني الايل، وصدرها كصدر الأسد، وبطنها كبطن العقرب، وجناحاها كجناحي النسر، وفخذاها كفخذي الجمل، ورجلاها كرجلي النعامة وذنبها كذنب الحية. فجمعت بذلك أوصاف عشرة من الحيوانات الجبارة وقد وصفها محيي الدين الشهروزي في شعره فقال

لها فخذا بكر وساقا نعامة
وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعي الارض بطناً وأنعمت
عليها جياد الخيل بالرأس والفم

ومن أنواع الجراد نوع يعرف بالجراد البحري، وهو حيوان له رأس مربع وصدف خزفي مما يلي رأسه ونصفه الثاني لا خزف فيه، وله في كلا الجانبين عشر أيد طوال شبيهة بأيدي العناكب الا انها أكبر منها كثيراً. ويبلغ حجمه قدر الرغيف أو دون ذلك بقليل، وله قرنان دقيقان أحمران، وعينان بارزتان متدليتان من رأسه، ويوجد بساحل البحر بلاد الغرب



صورة مكبرة لجرادة واقفة على غصن شجرة

البالون منذ ستين سنة

استعمل البالون في أوربا منذ نيف وستين سنة للنزهة والتسلية ولكنه كان من النوع المعروف بالبالون المعتقل أي المربوط بحبل في الارض. وأول من استعمله رجل اسمه جيفار في باريس وسماه « محطة سكة الحديد الاولى من باريس الى القمر » وكان يطلقه الى علو الف قدم بعد أن يركبه طالبو النزهة فيأخذ من كل منهم ٢٠ فرنكا وكانت مدة النزهة عشر دقائق فقط. فاذا امتلأ البالون ركاباً أطلق دفعة واحدة. وكان كيسه يملأ من غاز الهدروجين

ولما رأى جيفار ان بالونه حاز النجاح في باريس صنع بالوناً اكبر منه وأرسله الى لندن وكانت سعته ٣٥٠ الف قدماً مكعبة. وفيما كان العمال يطلون البالون بالورنيش رأوا أن يدهنوا حبال الشبكة بالشحم فذاب وانتشر على الغلاف فتخرقت طبقة المطاط في بضعة مواضع فأفلت الغاز وبات البالون لا يصلح لشيء

وعاد فصنع آخر اكبر منه سعته ٤٢٤ الف قدم مكعب يحمل ٣٠ نفساً الى علو الفي قدم في ٥ دقائق

وفي أحد الايام هبت زوبعة فأفلت البالون من مرساه وصعد الى علو ١٢ الف قدم ثم هبط على شجرة بلوط على بعد ٦٠ ميلا شمالي لندن. فأمسك واصلح ولكن الناس باتوا كثيري الوجل من ركوبه. وآخر من ركبه عجوز عمرها مائة سنة وكانت قد قضت ٤٠ سنة في ملجأ العجائز في لندن فأراد مدير الملجأ أن يحتفل ببلوغها سن المائة وسألها أن تقترح طعاماً يطبخ لها فاقترحت ركوب البالون المعتقل فأجيبت الى طلبها وأطربتها تلك النزهة

ومما يروى عنها انها فقدت ابناً لها عمره ٧٥ سنة فقالت وهي ترثيه « كنت دائماً اقول انني لا أستطيع تربية هذا الولد » !!

الى حضرات المراسلين

يرجو قلم تحرير مجلات دار الهلال من حضرات الادباء والمراسلين أن يتكرموا بكتابة مقالاتهم ورسائلهم بخط واضح بالحبر وعلى وجه واحد من الورق

ضعيف يهاجم الاقوياء

حيوان الجراد الجبار أعدى أعداء المزارعين

يهتم الجمهور الآن اهتماماً عظيما بتلك الانباء الخطيرة التي تتلقاها وزارة الزراعة عن أسراب الجراد الوافدة من فلسطين الى القطر المصري ، وهجومها على المزارع وافسادها النباتات ، فرأينا بهذه المناسبة أن نتحدث لقراء «كل شيء» عن هذه الآفة الزراعية كحيوان مهيب الخطر صعب المكافحة على ضعفه وضآلة جسمه

شغل الجراد المزارعين في هذه الايام لوفوده بكثرة تهدد الزراعة بالخطر الهائل والخسارة الفادحة اذا ماونى المسئولون عن مكافحته ، وردّ عواديه بما استطاعوا الى ذلك سبيلاً . لان هذا الحيوان على ضعفه الجسمي أكثر الحيوانات افساداً للمزروعات بلعابه السام الذي يخترم جسم النبات ، فيقف ماء الحياة فيه ، فيذوي ويجف ، ويصبح هشماً لا نضرة فيه ولا رواء ، فيخسر المزارعون وأرباب الاطيان من جراء ذلك قدراً كبيراً من المحصول كان يجلب عليهم كثيراً من المال لو ان هذا الحيوان لم يدهم مزروعاتهم ويصيبها بناقع سمه الضار

وليست آفة الجراد حديثة في عالم الزراعة – كما يشاهد في بعض الآفات الزراعية التي تنجت عن تزاحم المزروعات المختلفة ، وظهورها في بعض الاراضي الوبيئة التى طالما كانت غير صالحة للزراعة لولا مطالب هذا العصر وزيادة عدد السكان – بل ان هذا الحيوان قديم العهد في فتكه بالنبات لأنه طعامه الوحيد الذي يعيش منه ويشن الغارة لاستلابه في كل زمان

وربما كان من الفكاهة الأدبية أن نروي للقراء ما تحدث به الأصمعي عن نفسه في حادثة وقعت لأحد الاعراب فقال: « أتيت البادية ، فاذا اعرابي زرع برّاً له ، فلما قام على سوقه وجاد سنبله أتاه رِجل جراد (جماعة جراد) فجعل الرجل ينظر اليه ولا يدري كيف الحيلة فيه ، فانشأ يقول : —

مرّ الجراد على زرعي فقلت له
لا تأكلنّ ولا تشغل بافساد

فقام منهم خطيب فوق سنبلة
إنا على سفر لا بدّ من زاد

وكذلك كانت حيلة هذا الزارع المسكين.

وقد كان الجراد في السنين الماضية يتردد على المزارع والقرى بين موسم وآخر كشأنه في العصر الحاضر . وقد احلّ اكله الدين الاسلامي الشريف ، وما زال بعض أهالي البلاد العربية يأكلونه ويتخذونه طعاماً شهياً ، ولا سيما كبير الحجم منه



سرب من الجراد يهجم على المزروعات في مراكش

انتهاء زيارة ملكتى البلجيك ورومانيا للقاهرة



ملكة بين الورد والازهار

دعا جناب المسيو هنري نوس بك مدير شركة السكر صاحبة الجلالة الملكة ماري ملكة رومانيا السابقة الى تناول طعام الغداء بمنزله في الحوامدية . وفي اعلى صورة جلالتها في حديقة المنزل وهي تقطف الورد والازهار

جلالة ملكة رومانيا تغادر القاهرة

صاحبة الجلالة الملكة ماري ملكة رومانيا وكريمتها الاميرة اليانا خارجتين من فندق سميراميس لتستقلا السيارة التي أقلتهما الى الاسماعيلية





ملكة البلجيك

صاحبة الجلالة الملكة اليزابث ملكة البلجيك خارجة من محطة القاهرة عقب عودتها من الاقصر يوم الاثنين الماضي [زخاري]







ملك يودع ملكاً

في أعلى : حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد يودع جلالة الملك ألبير ملك البلجيك في محطة القاهرة يوم الجمعة الماضي حين سفر جلالته بالقطار الخاص الذي أقله الى الاسكندرية في طريق عودته الى البلجيك

أمام توت عنخ أمون

الى اليسار : جلالة الملك ألبير ملك البلجيك خارجاً من مقبرة توت عنخ آمون بعد زيارته لها .

[زخاري]

بين الآثار المصرية

الى اليمين : جلالة الملك ألبير ملك البلجيك يزور الآثار في الاقصر

تاريخ الامة المصـــــرية

حديث جلالة الملك مع المسيو هانوتو

يذكر القراء انه لما زار جلالة الملك باريس في سنة ١٩٢٧ كلف المسيو هانوتو ـ المؤرخ وعضو الاكاديمية الفرنسية والوزير الفرنسي الكبير ـ وضع مؤلف ضخم في تاريخ مصر في مختلف العصور. ثم قدم المسيو هانوتو القطر المصري في سنة ١٩٢٩ وتشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض عليه الخطة التي قرر انتهاجها في وضع مؤلفه. وقد نشر جنابه الحديث الذي أفضى به اليه المليك يومئذ في الكتاب الذي ألفه عن رحلته الى مصر وفلسطين فرأينا أن نأتي للقراء على ترجمة هذا الحديث بمناسبة ما نشرناه في العدد الماضي عن جلالته بقلم كاتب انجليزي معروف

استهل جلالة الملك حديثه مع المسيو هانوتو بقوله :

« أنا عسكري بل حارس على الحدود، وقد وقفت نفسي على مستقبل بلادي ورفاهيتها ، ومرادي أن أرفع بلادي الى المقام الخليق بها باجراء تحول فكري وعلمي وتهذيبي في بيئاتها المختلفة ، هي نهضة حقيقية ما أمني النفس دائماً بتحقيقه ، ولادراك هذا الوطر عملت أعمالا شتى أتت بثمرتها حتى الآن، كاحياء الجمعية الجغرافية التي أسسها والدي وانشاء جمعية الاقتصاد السياسي وغيرها من الجمعيات ، وانني أفكر في ان أنشىء قريباً أكاديمية للصحراء تجمع بين جدرانها كل ما يلذ للسياح الاطلاع عليه »

وهنا تكلم المليك عن اهتمام الجمعية الجغرافية بنشر الوثائق السياسية التاريخية الخاصة بعهد محمد علي ثم قال :

« ولما اطلعت على المؤلف الذي وضعتموه في تاريخ فرنسا وأسميتموه تاريخ الأمة الفرنسية أحببت ان يكون لنا تاريخ نسميه «تاريخ الامة المصرية» فانني أريد ان يعرف شعبي تاريخه كما اريد ان تعرف الشعوب الاخرى تاريخ شعبي ، ومن ذا الذي يستطيع ان يكتب هذا التاريخ خير من فرنسي يستمد وحيه من الاعمال التي عملتها بعثة نابليون في مصر فشقت لها الطريق نحو المدنية الحديثة ؟ وأية لغة تلائم هذا المؤلف العلمي الحي اكثر من اللغة الفرنسية التي هي لغة الثقافة العامة ؟ »

ثم استطرد جلالة الملك الى الكلام عن الطريقة التي يجب على المسيو هانوتو أن يتبعها في كتابة تاريخ مصر فقال :

« ان كل حادث حدث أصبح ملكاً للتاريخ وكل شيء تاريخي يستطاع كتابته اذا اتبع الكاتب وحي ضميره مقروناً بسلامة الذوق »

وقال جلالته بعد ذلك :

« وان الفضل في شق طريق الرشاد أمام أمرائنا السالفين ، وفي مثابرتهم على العمل يرجع الى ثقتهم بعظمة بلادهم وبالثروات الطبيعية التي حبتها بها العناية الربانية ، وقد ورثت عنهم تفهم هذه الحالة الممتازة التي تتمتع بها بلادنا ، إن سلطتنا قائمة على الواجبات الملقاة على عاتقنا ولا أطلب سوى أن يوثق بي فانني أمثل روح شعبي ، وقد قبلت أن أعتلي العرش وأنا متقدم في السن فوقفت بذلك بقية حياتي على حكم تلك الساعة الحاسمة ، إنني من أنصار المدنية والسلم والمجهود المشترك »

وختم جلالة الملك حديثه بقوله :

« ثم أعود فأقول لكم إنني عسكري ، وليس عندي سوى كلمة واحدة ، واذا قلت فعلت ، ووحي أعمالي مستمد من ضميري وقد كانت مصر حتى الآن شريكة المدنية الأوربية في افريقية وكان لفرنسا يد طولى في ذلك ، ومما لاريب فيه أن كتابة تاريخنا بادارتكم تستطيع أن تساعدنا كثيراً على النهوض بهذه المهمة »

وهنا نهض جلالة الملك وهو يبتسم وبسط يده للمسيو هانوتو وقال له وهو يصافحه: « تعال عند ما تريد واتفق على ذلك مع فخري باشا » (معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس)

••••

السنة الصينية

لما تولت الحكومة الوطنية الأمر في الصين امرت باقتباس التقويم الغربي ابتداء من اول يناير سنة ١٩٢٩ ولكن اضطراب احوال البلاد حال دون تنفيذ هذا الامر بالدقة اللازمة الا في الدوائر الرسمية والموانيء الكبرى . وكانت السنة الصينية تبدأ في اواخر يناير او اوائل فبراير وهي ذات اثني عشر شهراً كل منها ٢٩ يوماً او ٣٠ . وفي كل ١٩ سنة سبع سنوات شهور كل منها ١٣ شهراً ! !



يوم الحزن العام

احتفل في برلين بيوم الحزن العام يوم ١٦ مارس الماضي وهو يوم يحتفل فيه كل عام بذكرى ضحايا الحرب وتشترك فيه الحكومة والاهالي وجميات الطلبة بملابسهم الخاصة . والى اليسار منظر للاحتفال بيوم الحزن العام في داخل الريشستاج وقد وقف الجنود على المنصة ووضعت الاكاليل في صدر المجلس وبدا روح رهيب من الحزن العميق



المظاهرات في العراق

الى اليمين : قامت يوم ٢٨ مارس الماضي مظاهرات حافلة في بغداد ونواح اخرى من العراق احتجاجاً على السياسة البريطانية التي لاتجيب مطالب العراقيين . وهذه صورة مظاهرة حاشدة في شوارع بغداد وقد قدر عدد الذين اشتركوا فيها بمائة وخمسين الف نفس [جبرائيل عقبجي]



مسابقة المقيدات

الى اليسار : أقيمت الحفلات اليونانية الرياضية المعتادة هذه السنة في مدارس الشاطبي اليونانية وهذه صورة فتيات قيدت أرجلهن وهن يجرين ويتسابقن مع القيود



نصب في الاسكندرية لضحايا الحرب

اقامت الجالية الفرنسية بالاسكندرية نصبا تذكاريا لضحايا الحرب من الفرنسيين في « دار فرنسا » بشارع النبي دانيال . وقد احتفل في الاسبوع الماضي بازاحة الستار عنه والقى جناب قنصل فرنسا العام خطبة بليغة لهذه المناسبة والى اليمين : صورة اعضاء جمعية « المحاربين القدماء » أمام النصب [تصوير دوريس]



كلارابو

هذا من جهة الشهور والأيام التي يولد في اثنائها المرء . ولكن أنظر إلى المصادفات وعمل الأقدار وتغييرها لحياة المرء ولعبها بمستقبله فالممثلة الشهيرة « كولين مور » لم تكن تفكر قط في أن تصبح يوماً من الأيام ممثلة سينمائية مشهورة فقد كان أبوها مهندساً ميكانيكياً ليست له أي علاقة بشؤون السينما وكذلك لم يكن لأحد من أفراد أسرتها علاقة بالمسارح ولكن حدث أن اضطرت الأعمال اباها الى الرحيل بالعائلة الى شيكاغو وهناك وقع نظر المخرج الكبير «جريفث» على « كاتلين موريسون » – وهو اسم كولين مور أولا – فاعجب بها . ورأى الفتاة التي يبحث عنها لاحدى رواياته .وسرعان ما أقنع عائلتها بوجوب اشتغالها معه . وما هي الا شهور قلائل حتى كان اسم كولين مور مضاء بالكهرباء على دور السينما في أمريكا

وأكثر من هذا وذاك أن تصنع المصادفة مع «كلارا بو» ممثلة السينما الخفيفة الروح ما لم تصنعه مع غيرها من الفتيات . فهي أيضاً لم تكن تفكر في الاشتغال كممثلة في السينما . وحدث أن اعلنت إحدى المجلات عن مسابقة للجمال .وأرسلت « كلارا بو» صورتها على سبيل المزاح . إذ لم تكن تؤمل في الفوز بين مئات من الفتيات الجميلات ! ولكنها فازت وكانت الاولى في مسابقة الجمال وسرعان ما تهافت عليها مديرو شركات السينما كل منهم يحاول أن يتعاقد معها . واشتغلت في السينما . وأصابت من النجاح والشهرة ما نظن أن جمهور السينما في غني عن بيانه . ومن الغريب أن كلا من كولين مور « وكلارا بو » قد ولدتا في شهر أغسطس

ورودلف فالنتينو كانت كل آماله أن يكون ضابطاً في البحرية . ولكن المصادفة والاقدار رأت أن تخلق منه ممثلاً شهيراً فعاكسته حتى لم يوفق في حياته البحرية . وقادته إلى هوليوود مدينة الشهرة والغنى والاحلام . واضطرته أن يشتغل في ملاهيها كراقص ليكسب قوت يومه وكانت هذه أولى خطوات النجاح في الحياة الجديدة التي هيأتها له الظروف الحسنة . حيث رآه المخرج الكبير « ريكس انجرام » واختاره ليمثل رواية « الفرسان الاربعة » . ومن بعدها اندمج في تمثيل الأدوار الغراميـة وانفرد بالشهرة فيها . ومات ولم يصل بعد أحد من الممثلين إلى مكانته العظيمة التي كان يتمتع بها في نفوس الجماهير والمعجبين

يقولون ان رودلف كان مستقلاً في حياته يبعض الشؤون الروحية والفلكية فهل عرف أن نجاحه لن يكون في البحرية وانما في التمثيل في هوليوود . فرحل إليها وهو واثق من نجاحه فيها ؟ ! . . نظن كلا . . وإنما هي الاقدار تسير بالانسان في الدنيا كما تشاء ...



رودولف ڤالنتينو

الملح والحيوانات النباتية

يتناول الانسان ٨ غرامات الى ١٠ من الملح مع الطعام الذي يغتذي به في كل يوم . وفي الدم مقدار من الملح فاللتر الواحد من جلطة الدم يحتوي على خمسة غرامات ونصف غرام من كلورور الصوديوم (ملح الطعام العادي) وهذه الكمية لا تتغير فيه

وفي النباتات مقدار كبير من أملاح البوتاس فاذا أكثر الانسان من أكل البقول الخضراء حلت أملاح البوتاس التي فيها كلورور الصوديوم الذي في الدم وألفت كربونات الصوداء وكلورور البوتاسيوم ودفعتهما الى الخارج بطريق الكليتين ويتضح مما تقدم بيانه أن الدم ينقصه دائماً كلورور الصوديوم ويستعاض من ذلك بالملح الذي يضيفونه الى المواد الغذائية وهذا يبين لنا الميل الشديد الذي تشعر به الحيوانات التي تغتذي بالنبات الى الملح

أسماء أعياد الزواج

نعرف من أعياد الزواج الفضي والذهبي ولكن له أعياداً كثيرة غيرها فعيد السنة الاولى اسمه الورقي. والثانية الشيتي. والثالثة الموسليني . والرابعة الحريري . والخامسة الخشبي . والسادسة الحديدي . والسابعة النحاسي . والثامنة البرونزي . والتاسعة الخزفي . والعاشرة القصديري . والخامسة عشرة البلوري . والعشرين الصيني (أي الخزف الصيني) . والخامسة والعشرين الفضي . والثلاثين اللؤلؤي . والخامسة والثلاثين المرجاني . والأربعين الياقوتي . والخامسة والأربعين الصفيري (أي الياقوت الأزرق) . والخمسين الذهبي . والخامسة والخمسين الزمردي . والستين الماسي

المصادفة والاقدار واثرهما فى حياة الممثلين

كيف ارتقى بعض ممثلات وممثلى السينما سلم الشهرة عن طريق المصادفة


شارلي شابلن

من الغريب المدهش أن ترغمنا الحوادث ارغاماً على أن نسلم بان للمصادفة والاقدار علاقة بما يصيبنا فى الحياة من فشل أو نجاح، بل اكثر من هذا أن نسلم بان للمصادفة والاقدار « أيضاً » علاقة بالاعمال التي نزاولها ولم نكن نفكر قط في يوم من الايام باننا سنكون من اربابها . وقد يتحدث الناس عن السعيد الناجح في أعماله فيقولون « لاعليه . فقد وُلد في شهر سعيد . أو وُلد تحت نجم متألق » بينا لو فشل أحدنا في عمله يطوح برأسه في الهواء ويقول : « ليس لي حظ في ذلك اليوم »

ولو أردنا أن نطبق هـذه النظرية الغريبـة . نظرية البروج والكواكب وعلاقتها بمستقبل الانسان ونجاحه أو فشله في الحياة . لوجدنا في تاريخ حياة ممثلي وممثلات السينما شيئاً كثيراً مما يدعم صحة هذه النظرية ويؤكدها

خذ مثلاً شارلي شابلن ملك الممثلين الكوميديين في عالم السينما . وُلد في شهر أبريل . واقرأ ما تقوله الكتب الفلكية عن الذين يولدون في هذا الشهر تجده مطابقاً تمام المطابقة لكل ما حدث لشارلي في حياته فهذه الكتب تقول : « كل الذين يولدون في هـذا الشهر . يكونون من اصحاب العزم والبأس. لا يترددون في أي عمل من الاعمال التي تخطر في بالهم . كما لا يعتمدون الا على انفسهم. ويكون من حظهم النجاح والشهرة والغنى. ويخرجون للناس كثيراً من الغرائب والمدهشات التي تجول في خواطرهم . ومن المحال ان يفهموا الاشياء كما يصورها لهم الناس ولكن كما يتصورونها هم . فهم لا يخضعون


جلوريا سوانسون

الا لارادتهم . ويكونون سريعي الحركة والتغيير. كثيري المطامع والاهواء ــ سواء في ذلك الرجال أو النساء ــ ولكنهم مع هذا يكونون سيئي الحظ في حياتهم العائلية غير موفقين في الزواج ! . . » ولو اننا أخذنا هذا الوصف الغريب ووضعناه مقدمة لتاريخ حياة شارلي شابلن لوجدناه مطابقاً له تمام المطابقة . فهو سعيد حقاً في أعماله . ولـكنه عديم الحظ في حياته العائليـة وزواجه . . . وهناك كونستانس تالمادج الممثلة الكوميدية المعروفة التي ولدت في نفس الشهر الذي ولد فيه شارلي. وتكاد حياتها تكون شبيهة بحياته . فقد أصابت كل الشهرة والغنى في عالم الستار الفضي . بينا لم تسعد في الزواج مرتين

وليس هناك فقط شارلي شابلن وكونستانس تالمادج اللذان يؤيدان صدق ما يقوله الفلكيون عمن يولدون في شهر ابريل . ولكن هناك كثيرين ولدوا أيضاً في ذلك الشهر وأصابوا نجاحاً وشهرة في العمل . ولكن لم يوفقوا في الحياة العائلية أو انتهت حياتهم بفاجعة مؤلمة . فمثلاً الممثل المشهور والاس ريد فاز فوزاً باهراً في السينما وانتهت حياته بمأساة مروعة حيث مات قتيلاً . وحادثته معروفة. وأيضاً بوبي هارون الذي لم يكد يصل الى أعلى قمة الشهرة والمجد حتى فوجيء الناس بنبأ وفاته قتيلاً . إذ بينا كان ينظف بندقية الصيد خرجت منها رصاصة أصابته في صميم قلبه . . وجلوريا سوانسن تزوجت ثلاث مرات. ولم تسعد في زواج واحد من الثلاثة ولكنها نجحت الى حد بعيد في السينما


كولين مور

يمشي ثلاثة أميال وفي صدره خمسون حربة

لو قال لك صديق ان رجلا في العالم مشى على قدميه ثلاثة أميال في الشمس المحرقة مع خمسين حربة حادة الطرف مغروسة في صدره ، والدماء تسيل منه فتختلط بعرقه المدرار من الحر والتعب فهل تصدق ذلك ولو كان منبئك ممن تثق بصدقهم وحدهم ؟ اكبر الظن انك لا تصدقه ولئن صدقته لحسبت لأول وهلة ان هذا حدث يوماً في القرون الوسطى وعصور الظلم والهمجية ، فان حدث الآن فلا بد ان أحد القساة الذين لا يعرفون قانوناً ولا رحمة ولا انسانية قد أجبر عليه انساناً ضعيفاً مهضوم الحق وان ذلك الانسان ولا شك قد هلك من جراء هذا العقاب الفظيع



ولكن لا ظلم هناك ولا قسوة ولا إرغام وكل ما في الامر ان رجلاً هندوسياً من الغلاة في دينه أراد ان يعذب نفسه لتسلم روحه وتطهر كما تقضي به ديانة الهندوسيين فلم يجد لذلك وسيلة أشنع انفاذاً ، وأشد عذاباً ، وأقرب الى الغاية من المشي ثلاثة أميال في وهج الشمس وتلك الحراب الخمسون مغروسة في صدره تحتل مكانها فيه بين اللحم والعظم . وتثقب كل واحدة منها ثقباً تخر منه الدماء . والأعجب من ذلك ان الرجل لم يهلك من هذه التجربة القاسية ولكنا لا ندري ماذا جرى لروحه أطهرت أم لا ؟ ! . . .

« مش تبع وزارة المعارف » وهذا منطق غريب في التنصل ، لم نسمع مثله قط ، والذي سمعناه ونظن انه صحيح ، ولا نشك في روايته ، ان وزارة الاشغال ووزارة المعارف جزءان من حكومة واحدة ، في مملكة واحدة ، لأمة واحدة ، على أرض واحدة ، فاذا كان هذا حقيقة لا خيالا ، فلا معنى لأن يقال لهؤلاء الطلبة انكم غير تبع لوزارة المعارف ، ولا ينبغي لوزارة الاشغال أن يعتذر مدير بعثتها هذا الاعتذار الذي يشبه اعتذار جحا حين طلب منه حل الغسيل فقال انه قد نشر عليه الدقيق

▫▫▫

شد حيلك

في الاسبوع الاخير من شهر مارس سنة ١٩٠٠ عرضت مصلحة خفر السواحل للبيع بالمزاد العام الف كيلو حشيش ضبطها عمالها على أن يستلمها الذين يشترونها في يبيعوه لا في الاسكندرية لكي لا يضبطها حراس السواحل مرة أخرى !

هكذا كان الشأن في مصادرة الحشيش منذ ثلاثين سنة ، أما الآن ، فان الحكومة تحرق ما يضبط منه حتى لا يعود مرة أخرى ، ولكن منعه من المستحيلات إلا حين تتفق الحكومة المصرية مع الحكومات التي يزرع في بلادها على تحريم زرعه ، وليس أسهل من الدعوة الى عقد مؤتمر يسمى « مؤتمر الحشيش » أو « مؤتمر الحشاشين » و (بأنفاس) أعضائه (تعمر) الدنيا و (تتكيف) الاخلاق بأسلوب جديد

▫▫▫

فارقونا

اذا تأمل المصري التلغرافات التي تجيء بملخصات الصحف الانجليزية فانه لا يدري هل يضحك أو يغتاظ فيضرب برأسه الحائط ، ومن أعجب ما في تلك الصحف زعمها ان مصر اذا استقلت صارت أرواح الاجانب في خطر ، فما هو ذلك الخطر والأمن هنا أحسن منه في أوربا ؟

اننا غير وحوش يا اخواننا ، وهبوا اننا وحوش فلم لا تبعدون عنا ؟ فارقونا فارقتكم العافية !

▫▫▫

عارفك

قالوا فلان حل في منصب
فانتفخت أوداجه كبرا
فقلت انا عارفو أصله
فموسعوه نظراً شزرا
فلينتظر حتى نموت فان
متنا غدت ثلجته جمرا

فضولي

مذكرات فضولي

بيت ابليس

اقترح بعضهم تحريم الخمر في استراليا وتناقش البرلمان الاسترالي في هذا التحريم ، فرفض الاقتراح باغلبية غير قليلة ، وهنا نرجع بالذاكرة الى سني الحرب والى الجنود الاستراليين فيخيل الينا أن استراليا الكبيرة المعدودة من أقسام الدنيا الخمسة كلها من أولها الى آخرها حانة واحدة ، فلا عجب اذا رفضت الحانة تحريم الخمر ، ولا عجب اذا حرص الاسترالي على «مزاجه» كل الحرص لانه « مزاج » وكفى

يقال كيف ترمى استراليا بحب الخمر ومن الذي قال لك أن الجندي دليل على أمته ، فاسمع يا مولاي ، ليس القياس على جندي ولا على عشرة ، ولكنهم الجنود ، والجنود من السواد الاعظم من الشعب ، وقد كانت هنا الجنود الانجليزية والجنود الهندية وجنود أمم أخر فلم نر منهم ما رأيناه من مرح هؤلاء الاستراليين ولهوهم وولعهم بالشراب

وأول من يفرح بقرار النواب الاستراليين رفض تحريم الخمر أصحاب معامل الويسكي ، وابليس لا يهدم بيته بيده

بيت أمة آخر

قال المغفور له سعد زغلول باشا ، الزعيم العظيم ، منشىء هذه النهضة ومجدد هذه الحياة ، أن بيته بيت الامة ، وقد كان ، وصار « بيت الامة » للامة

ووهب بنديت موتيلال نهرو للامة الهندية قصره المنيف فصار للهند بيت أمة ، وسجل التاريخ لمصر أنها الدليل الذي يهدى الامم الشرقية ، حتى غير العربية ، في طريق الجهاد للاستقلال والشرف

وبنديت موتيلال نهرو من أكابر أغنياء الهند أصحاب الملايين التي يتعبك احصاؤها اذا كنت تعرف الحساب ، ومن هذا تفهم قيمة هذا القصر الفخم الذي وهبه لبلاده ، ولكن الفرق كبير بين بيت يوهب للامة ويخرج لها صاحبه منه وبين بيت يكون للامة هو وصاحبه ثم يموت صاحبه فتأبى الامة الا أن تدفنه بجانب هذا البيت ، فالزعامة المصرية للامم الشرقية ظاهرة ، ورحم الله سعداً وأدام ذكرى سعد



سيار تاسع

اكتشف أحد الفلكيين الامريكيين كوكباً سياراً جديداً وراء نبتون ، من المستحيل أن تراه العين ولا باكبر منظار ، ولكن ذلك الفلكي صنع منظاراً يمكن من أخذ صورته الفوتوغرافية ، ويؤكدون ان هذا الاكتشاف سيكون له أثر عظيم في علم الفلك ، وقد كنت أريد أن أفهم أهمية هذا الكوكب ولكني عدلت عن محاولة هذا الفهم ، ومن الرأي الذي رسخ في نفسي وأنا من كبار جهلاء ذلك العلم أن الدنيا تدور اذا عرفنا الكوكب الذي وراء نبتون بالسرعة والنظام الذي تدور به اذا لم نعرف ذلك الكوكب ، فعلام وجع الرأس ، ودوشة الدماغ ؟

نعم يريدون ضبط الحساب واستخدام القوى الطبيعية أو الاستفادة من معرفتها ، وقد استطاعوا صنع منظار لرسم هذا الكوكب الذي لا تراه العيون ولا بالمنظار وسيحاولون صنع منظار أدق من هذا لرؤية كوكب آخر ، ولكن أؤكد لهم أن في السماء كواكب كثيرة من المستحيل رؤيتها ولو كان المنظار مما ترى به الاوهام ووساوس النفوس ، ومهما اتسع العلم فالعلماء جهلاء ، وكلنا زي بعض ، والحال ورق ، قل لقلبك فضها .



منطق غريب

ارتفعت شكوى بعثة وزارة الاشغال في سويسرة من غلاء المعيشة هناك وطلبوا من هذه الوزارة أن تخفف عنهم عبء الغلاء بزيادة المرتبات كما فعلت وزارة المعارف ، فكان الجواب على شكواهم ا

بعد قليل فوق جبينها كفيل بأن يسعدها ويبدد كل شكوكها وهواجسها

وشاء القدر أن يضع أصبعه في محور القصة وصلبها فوقف يسخر عن كثب وهو يمد يده ليمهد لروايته الجديدة الغير المنتظرة

فلما حان موعد رحيلها الى قصر الامبراطور ووقفت تودع أفراد أسرتها تمسكت بأختها العزيزة المحبوبة اليزابث وطلبت اليها أن ترافقها في ذهابها الى القصر ما دام لم يعقد بعدُ قرانها على الامبراطور ، حتى تكون بذلك مبعث سلوتها واطمئنانها ...

ولم ترَ اليزابث مانعاً يمنعها من تلبية رغبة أختها ، فسارعت الى ثيابها وحوائجها تعدها . . .

وصول العروس وأختها

وصل ركب العروس «الين» ورفقتها أختها اليزابث فرحبت البلاد بهما ترحيباً كبيراً وسارعت الأرشيدوقة صوفي والدة الامبراطور الى استقبالها بالحفاوة والاكرام اللائقين بمقامها ، فنزلتا ضيفتين كريمتين على القصر الامبراطوري بـ « ايشيل »

وسرعان ما جاء الامبراطور يحيي ضيفتيه وينحني على عروسه فيقبلها فرحاً مغبطاً سعيداً ، فهي الاميرة التي أحبها ووله بها وطالما تمنى الزواج منها . . .

وذهب يقيم لهما الحفلات الساهرة ويحيي لهما الاجتماعات الفخمة العظيمة ، والعروس تخفي ما بنفسها من خوف ووجل ، وأختها تحاول بمداعباتها تبديد ما يعلق بذهنها وتغبطها على ما ينتظرها من عظمة الملك وجلال المجد وأبهة العرش ...

فكان الامبراطور يقابل دعابة اليزابث لأختها الكبرى «الين» بالاعجاب والثناء فيكثر من مضاحكتها ومحادثتها ، فاذا عزفت الموسيقى في الحفلات الساهرة سارع اليها يطلبها للرقص وهي فرحة طروب لأن عريس أختها الامبراطور يشملها بعطفه ورعايته ويغدق عليها آيات نعمه وكرمه ..

دورة الفلك

أو لعبة القدر أو . . . سمها ما شئت من الاسماء التي تروق لك ، مادمت ستعرف الانقلاب الفجائي ...

أقام الامبراطور حفلة ساهرة ضمت بعض أقاربه وأخصائه فلما اكتمل الاجتماع نظر حوله يبحث عن اليزابث شقيقة عروسه فلم يجدها بين الحاضرين ، سأل عنها أختها فقالت في تواضع وخجل : «إنها منحرفة المزاج قليلا لهذا فضلت البقاء في غرفتها » فترك الامبراطور البهو وذهب يبحث عنها في كل مكان حتى اهتدى اليها ، فرآها جالسة صامتة في ركن من أركان إحدى الغرف الواسعة تقلب بين يديها أوراق مجلد كبير يحوي صور الامراء والعظماء من رجال الأمة ...

فدخل اليها في خفة على أطراف قدميه فاذا قاربها دون أن تشعر به ، طوقها بذراعيه وسألها باسماً : « ما قولك اذا أصبح جميع هؤلاء عبيداً لك ... !؟ »

الامبراطورة اليزابث

دهشت الفتاة لهذه المفاجأة المزدوجة ، رفعت رأسها فرأت الامبراطور نفسه الذي يحدثها فأجفلت وتراجعت الى الوراء ذعرة خائفة ، فهدأ ثائرتها بابتسامته وملاطفته ، وأعاد على سمعها سؤاله متوسلاً أن تقبل طلبه فهو يحبها ويعبدها ...

فسألته : « وأختي ... !؟ »

فأجابها : « لا أسألك عن أختك وإنما أسألك عن نفسك ، هل تقبلين الزواج مني ؟ . . أريدك ألا تجيبي بالنفي . . . بل يجب أن تقبليه » ولم يكن بد أمام انقلاب عاطفة الامبراطور واصراره على طلب اليزابث أن ترفع هذه (وهي حزينة وجلة مضطربة) الامر الى شقيقتها والدموع تنحدر من عينيها دماء حارة ، وتسائلها رأيها في الموقف مؤكدة أنها على استعداد لتضحية نفسها وحياتها في سبيل ارضائها إن كان في انقلاب عاطفة الامبراطور ما يحزنها أو يشقيها ...!

وكانت «الين» دمثة الاخلاق نبيلة العاطفة فياضة الشعور والوجدان مخلصة وفية لشقيقتها فقامت اليها تضمها الى صدرها وتقبلها قبلاتها الحارة مؤكدة لها أنها تعتبر نفسها سعيدة لأن ترى التاج على مفرق أختها الصغرى فهي لا تحسدها ولا تغار منها ، ما دامت هذه رغبة الامبراطور نفسه وإنما تتمنى لها الهناء والغبطة والحياة الناعمة السعيدة

وتصالحت الاختان مصافحة حارة امتزجت فيها دموع الفرح بدموع الحب الاخوي الذي تتلاشى عنده الانانية وينهار الحسد وتتهدم الغيرة ، وأدارت «الين» وجهها تمسح دموعها وهي تودع أختها وتتمنى لها الحياة الهنيئة والعمر الطويل

لم يكن بد من سفرها والابتعاد عن قصر الامبراطور التي دخلته منذ أيام والآمال البراقة تفيض عليها وتغمرها ، وعادت الى بيتها قريرة العين مطمئنة لا يعلم غير الله حقيقة نفسها ودخيلتها ..

ولم تمض أيام حتى لعب التاريخ دوره فاقترن اسم اليزابث باسم عاهل النمسا الاكبر فرنسوا جوزيف فاصبحت قرينته وشريكة ملكه . . .

هل يسعد التاج لابسه؟

وشاء القدر أن يقصي عن العرش «الين» وأن يضع تاج النمسا فوق مفرق أختها اليزابث ، فهل كان التاج ضمينا لسعادتها..؟

كانت حياة اليزابث سلسلة متصلة الحلقات من الآلام والاحزان بدأ طرفها أثر زواجها وانتهى طرفها الآخر بمماتها ..

(البقية على صفحة ٤٥)

صحائف غرام صاحبات التيجان

اليزابث

تاج بين أختين... أيهما تفوز بالسعادة ؟



أيتهما تفوز بالسعادة؟ فأنا لا أتساءل عن الفائزة بالتاج منهما، لأن التاج شيء والسعادة شيء آخر

فقد يكون بين أصحاب العروش العظيمة وما يحوطهم من مظاهر المجد والابهة، من هم أقل سعادة من راع يرعى البقر والماشية وقطعان الغنم في الوديان وعند سفوح الجبال، لا يجد له سلوى أو شريكاً غير مزماره ينفخ فيه أناشيده وأغنياته فيردد آهات نفسه بين اجواء الحرية الطليقة وسط الاحراش والادغال، وهو هانىء بلذته سعيد بحريته، لا يحمل للغد حساباً ولا تساوره الهموم أو الظنون..

وهل لتوافر السعادة قيد أو شرط.؟

هو تاج النمسا، تاج العاهل الاكبر الامبراطور فرنسوا جوزيف يلقى بين أختين مخلصتين وفيتين، فأيتهما تفوز بالتاج... وهل التي يقع الاختيار عليها فتغدو ملكة للنمسا والمجر هي السعيدة حقاً، أم السعيدة تلك التي لم تفز به....؟

هذه مقدمة موجزة كان لا بد أن أقدم بها لصحائف اليوم وأترك القارىء متردداً عند هذا السؤال.. لأشرح له النتيجة في الاسطر والحوادث القادمة..

فاقرأها وأجب بعد ذلك على سؤالي، أيتهما الفائزة بالسعادة.. وهل كان التاج ضميناً وكفيلا لها..!؟

زوجة الامبراطور المنتظرة

كان فرنسوا جوزيف امبراطور النمسا والمجر شاباً يافعاً جميلا، معتداً بنفسه شامخاً بأنفه، رأت والدته الارشيدوقة صوفي ان تزوجه من إحدى الاميرات الفاتنات حتى لا يسرف في طلب المتعة ولا تبهره وتغريه اضواء العبث والاستهتار، فلما عرضت عليه الامر وطلبت اليه ان يختار من بين الاميرات شريكة لحياته وعرشه لم يتردد في طلب الاميرة الفاتنة الوادعة «الين» ابنة الدوق مكسميليان



الامبراطورة اليزابث وهي في الثامنة عشرة من عمرها

فأرسلت الارشيدوقة والدته رسلها الى والدي الأميرة تعلن اليهما رغبة ابنها الامبراطور في مصاهرتهما بطلب ابنتهما الكبرى «الين» لهذا فهي تطلب منهما ارسال الاميرة على وجه السرعة الى قصر ايشيل حيث يقيم الامبراطور ليستطيع العروسان التفاهم والاتفاق على شروط الزواج ونظم الاحتفال، وفي نفس الوقت يتمكن كل منهما من معرفة أخلاق الآخر

وذهب الوالدان السعيدان يزفان هذه البشرى العظيمة الى ابنتهما «الين» وهما فرحان طروبان، فلم تصدق الخبر اذ كيف تؤاتيها هذه السعادة وهي غير أهل لها، وكيف تستطيع رأسها الصغيرة احتمال تاج النمسا الضخم الكبير؟...

وما هي الا أيام حتى استعدت الامبراطورة المنتظرة استعدادها اللائق بالمركز الرفيع الذي ستشغله بهذا الزواج الامبراطوري، فأرسلت رسلها الى قصر العاهل تعلن موعد وصولها

واستعدت البلاد لاستقبالها استعداداً حماسياً كبيراً فأقيمت معالم الزينات ومظاهر الحفاوة والاكرام في كل مكان، وذهب الشعب يستقبلها في مظاهرات ودية كبيرة قبيل وصولها مرحباً بعروس الامبراطور..

مخاوف العروس

وظلت العروس وسط مظاهر الفرح والاستعداد لهذا القران العظيم مترددة خائفة تحس من نفسها بدافع خفي يدفع الشك الى نفسها بأنها لن تصبح امبراطورة وان التاج لن يعلو مفرقها، وهي لا تجد مانعاً من ذكر هذه المخاوف الى والدتها وأختها الصغرى الاميرة اليزابث، فكانتا تعملان على تبديد أوهامها ومخاوفها، مبالغتين في وصف العظمة والمجد والسعادة التي ستغمر حياتها الجديدة، وهذا التاج الذي سيتألق

ويطعم أهل جزر ايسلندا وشتلند خيلهم الصغيرة سمكا نيئاً نصف السنة . وفي انجلترا تطعم الكلاب المدللة كعكا مصنوعاً بالسمك

أمراض الحيوانات

من أغرب أمراض الحيوانات مرض الطائر الكثير الوجود في البحار الجنوبية والمعروف باسم بنجوين . فانه يصاب بشلل في رجليه فلا يعود يستطيع الرجوع الى اليابسة فيبقى عائماً مدة ثم يتعب من رفع رأسه فيحنيه فيتدلى الى الماء فيغرق الطائر. وقد رأوا ألوفاً منه عائمة ميتة في تلك البحار. وقد ارتأى بعض العلماء على أثر وباء الببغاء ووباء هذا الطائر ان انقراض بعض الحيوانات والطيور لم يكن الانسان وحده هو سببه بل لا بد أن تكون الحيوانات التي بادت قد أصيبت بمثل هذه الاوبئة فمات معظمها وأصبح القليل الباقي تحت رحمة الانسان . وهذا يعلل انقراض الزحافات الكبرى التي كانت أقوى بكثير من الحيوانات الاخرى المعاصرة لها . وبينا كانت في أوج قوتها اذا بها تنقرض في زمن قصير لغير سبب معروف

الملكان العربيان

روت إحدى الصحف الانجليزية أنه لما التقى جلالة الملك ابن سعود جلالة الملك فيصل على ظهر المدرعة الانجليزية تعانقا فقال الملك ابن سعود إن انجلترا كانت واسطة صلح وسلام مدة شقاق العرب الطويل وإنه آن الأوان لصلح زعماء العرب وسعيهم في خير شعوبهم فاذا بقوا يتخاصمون فاللوم عليهم لا على انجلترا . فرد الملك فيصل عليه بأنه تناسى الاحقاد القديمة وعرض اقتراحات معينة لفض جميع المسائل المعلقة

وروت هذه الجريدة أن ملك الحجاز اشترى أربع طيارات انجليزية وسيشتري أربعاً أخرى لخفارة ملكه الواسع

سيوف القاهرة القديمة

قرأنا في جريدة انجليزية خبراً بالعنوان المتقدم قالت :

تجددت القلاقل في شرق الأردن بين عربها والوهابيين ولكنها قلاقل لا تلبث أن تزول بأسرع مما ظهرت . ومن الرجال المسؤولين عن حفظ النظام والأمن هناك انجليزي لم يسمع عنه الجمهور الانجليزي وهو الكولونل بيك أوبيك باشا وهو أشهر فهو الذي يتولى مع عدد قليل من الرجال المختارين المحافظة على النظام في أرض لا تقل مساحتها من ٢٥ ألف ميل مربع

يحكى عن غوردن باشا انه كان يقود جيشاً عرمرماً في الصين لاخماد فتنتها وليس معه ما يحمله إلا عصاً في يده . وقد مرت على بيك باشا أوقات كان فيها هو ورجاله عزلاً من كل سلاح سوى سيوف غريبة ليست من صنع أمة حديثة فمن أين جاء بها ؟ . .

وجدت هذه السيوف اكواما وقد كدس بعضها فوق بعض في قلعة القاهرة وهي السيوف التي تركها نابليون هناك عند خروجه من مصر وقد كان ينوي أن يفتح بها طريقاً الى الهند ليسبغ على فرنسا امبراطورية شرقية حاذياً في ذلك حذو الاسكندر فأخفق إذ وقف في وجهه السر هري سميث وهو الذي قال عنه « لقد وقف هذا الرجل بيني وبين القدر فاخطأني » فهذا السلاح الذي تركه استعمل الآن لتسليح نسل الرجال الذين حاربهم

وهذا غريب ومثله في الغرابة بل أغرب منه حكاية السيوف التي تركها الدراويش في ساحة القتال بعد ما نكل بهم اللورد كتشنر فهي ليست سودانية ولا مصرية ولا شرقية ولا غربية فما هي اذاً ؟

كانت لها مقابض ونصال ضخمة ولم تكن المقابض على وفق النصال في الصنعة بل أدخلت عليها ولحمت بها وكانت المقابض على شكل صلبان ولكنها قصت من الطرفين لازالة هذا الشبه

ودل التحقيق على أن السيوف صليبية جلبها الصليبيون الى الشرق في حروبهم المشهورة فمات أصحابها بالسيف والوباء والمجاعة وسائر الكوارث التي صحبت تلك الحروب وبقيت هي آثاراً تدل عليهم . فاستولى العرب عليها وتوارثها أبناؤهم خلفاً عن سلف ثم انتقلت من أيديهم وصارت الى أيدي السودانيين



تنظيم حركة المرور بالتليفون

أنشىء أخيراً في لندن مركز تليفوني تتبعه ٤٠٠ تليفون موزعة على نواحي لندن . فاذا وقف المرور في جهة تكلم الشرطي أو أحد السائقين في التليفونات وحينئذ يحصل التعديل اللازم في حركة المرور دون تأخير . وفي أعلى صورة سائق عربة ترام يتكلم في تليفون المرور



مقالات فى كلمات

* اذا شئت أن تُعرف ولا تعرف شيئاً فعش في قرية . واذا شئت ان تعرف ولا تُعرف فعش في مدينة

* الاول في قرية ولا الثاني في رومية

* كل انسان يستطيع التغلب على الحزن إلا صاحبه

* ان البكاء على أذى مرَّ وانقضى هو السبيل الى أذى جديد يطرقك

* لا شيء يجعل الانسان بحق عظيماً إلا ان يكون بحق صالحاً وله شيء من قدسية الله

* أثقل الديون دين الشكر اذا لم يكن في وسعنا قضاؤه

القبر يصالح بين الاعداء لأن اول ما يفعله انه يبتلع الجاه والامتياز اللذين صيرا لنا أعداء

* لا خدمة ألذ من أن نكون مدينين للذين نحترمهم

* الجمال للجسم كالفطنة للعقل

* العناية بتجارة الأمة وصناعتها أدعى الى غناها ورفاهها من كل عمل تعمله الحكومة

العمل خمسة أيام فى الاسبوع

أسبوع العمال في انجلترا خمسة أيام ونصف يوم لأنهم ينقطعون عن العمل ظهر السبت من كل اسبوع ثم يستأنفونه صباح الاثنين التالي . ولكن كثيراً من المعامل والمصانع الاميركية أدخلت النظام الحديث الذي يجعل أيام العمل في الاسبوع خمسة . ويؤخذ من احصاء ان ٢١٧ الف عامل في معامل القطن و ١٨٣ ألفاً في غيرها كانوا يتمتعون بهذا النظام الجديد في السنة الماضية والمظنون ان مجموعهم يبلغ الآن ثلاثة أرباع المليون . ويؤخذ كذلك من هذا الاحصاء ان عدد الشركات التي تعمل بهذا النظام يبلغ ١٢٧ شركة منها ٣٢ تقول ان الايراد زاد و ٦٤ تقول ان الحالة لا تزال كما كانت قبل ادخال هذا النظام اليها و ٣١ تقول ان الايراد نقص

أقوال بعض المشاهير

قال الجنرال سماطس في خطبة حديثة : ان الحرب القادمة سوف تكون حرب قنابل وميكروبات

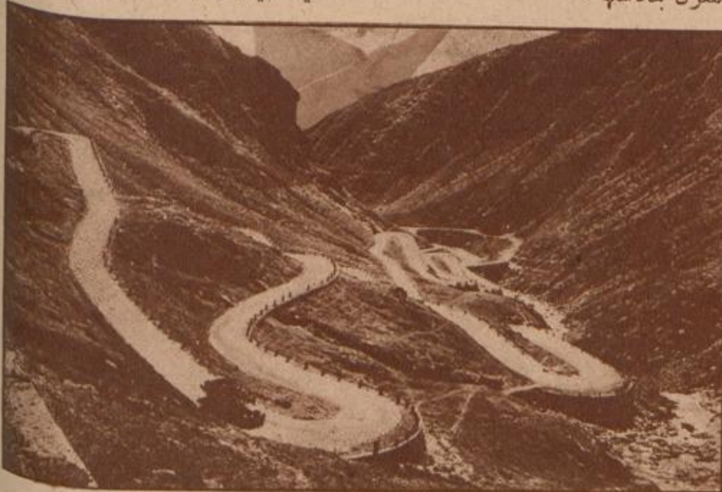
وقال عالم انجليزي : لو ان الشعراء كان لديهم نظارات مكبرة وعنوا بأن ينظروا بها الى الخنافس لنظموا القصائد في التغزل بمحاسنها !

وقالت جمعية غير المدخنين الوطنية بانجلترا ان الناس اصطلحوا من قبيل المجاملة ألا يدخنوا في مكاتب البوستة ولا في الدكاكين العادية

علف المواشى

يضيفون الى علف الخنازير في انجلترا الآن شيئاً من لحم الحيتان الكبيرة وقد جاءت النتيجة مدهشة إذ سمنت الخنازير بسرعة ونفعها هذا اللحم . ويضيفون الى علف الغنم شيئاً من زيت السمك فتسمن كثيراً

وقد روى ماركو بولو السائح الايطالي الشهير في القرن الثالث عشر للميلاد انه لقي أقواماً يطعمون ماشيتهم من غنم وبقر وجمال وخيل لحم السمك القدد وذلك في السنين التي يقل فيها المطر وتمحل المواسم



مرور ١٠٠ سنة على تأسيس طريق طبيعي

مضت الآن ١٠٠ سنة على تأسيس الطريق الطبيعي البديع على سان جوتار في سويسرا وهو مع نفق جوتار الذي طوله ١٥ كيلو متراً أهم طريق يصل بين اوربا الوسطى والجنوبية . وترى في أعلى صورة طريق سان جوتار

أحاديث عن الجنس اللطيف

مستشفى الاميرة فائزة

مما يدخل السرور على النفس ويبعث الابتهاج في الصدور أن نرى بين حين وحين أسماء سمو الأمراء انجال صاحب الجلالة الملك مقرونة بالاعمال الخيرية والمآثر الخالدة التي ظهرت في عهده السعيد . وآخر هذه الاعمال النافعة افتتاح مستشفى شبين القناطر لرعاية الاطفال والأمهات وقد أطلق عليه منشئوه اسم « مستشفى الأميرة فائزة » فكان ذلك فألا حسناً للاطفال المرضى والامهات المريضات اللائي يعانين من مشاق الأمومة ما يحفز كل محسن الى البذل والجود في سبيل تخفيف آلامهن بانشاء مثل هذا المستشفى وتشجيعه بالاموال ، لا سيما في القرى والاحياء الفقيرة التي هي أحوج ما تكون الى الرعاية . وحبذا لو رأينا بجانب هذا المستشفى وامثاله « مستوصفات » تكون مهمتها عيادة الحاملات واسداء النصائح لهن في مدة الحمل كي يتجنبن ما يقعن فيه من اخطاء

النساء والانتخاب

وافقت الجمعية الوطنية في أنقرة على اعطاء النساء حقوق الاقتراع في الانتخابات البلدية ، وصرح وزير الداخلية بانه سيسن قانونا يمنح النساء ما للرجال من حقوق الانتخابات البرلمانية . وليس بعيداً أن يأتي ذلك الوقت الذي نرى فيه المرأة التركية كزميلاتها الاميركيات والانجليزيات والالمانيات اللائي ساوين الرجال في حقوق الانتخاب واصبح لهن ما للرجل في أن يكون ناخباً أو منتخباً . وفي هذا الظرف الذي نرى المرأة التركية تفوز بحق الاقتراع نسمع بأن مجلس شيوخ كندا قد أصدر قراراً بان للنساء الحق بان ينتخبن لتمثيل بلادهن في الشيوخ ، ويبدو من هذا الفوز الذي تحصل عليه المرأة الحديثة أن النهضة النسوية التي طالما عرقلت مساعيها قد أخذت تنجح نجاحاً باهراً في تهشيم هذه السلاسل التي وضعها لها خصومها

ولنذكر أن امام المرأة الشرقية مرحلة طويلة للوصول الى ما فازت به شقيقتها الغربية . . .

على جناح الجو

المرأة الانجليزية مشهورة بالنشاط والاقدام والحرص على كل ما من شأنه أن يرفع قومها بين الامم معها حملت في سبيل ذلك أشد المصاعب الشاقة ، وهي في تربيتها لابنائها تتوخى الاعتماد على النفس وتعويد أبنائها حب السبق والاستهانة بالأخطار . لذلك ليس غريباً أن نراها اليوم تقبل على الطيران اقبالا عظيما يدل على ولوعها الكبير بهذا الفن الجليل الذي أصبح له شأن يذكر بين وسائل المواصلات . وقد تقدمت أخيراً احدى عشرة امرأة انجليزية وسجلن أسماءهن للحصول على اجازة للطيران ، وما زال غيرهن يعملن لهذه الغاية أيضاً ، ولا شك أن هذه الفكرة عند المرأة الانجليزية رياضية قبل أن تكون تجارية رسمية ، وهي في الوقت نفسه تبعث على الاعجاب بنشاطها وحبها للرياضة التي قطعت في ميدانها شوطاً كبيراً فهل نرى المرأة الشرقية تخف الى النسج على منوال اخواتها الغربيات في الاعمال النافعة كاعتلاء جناح الجو وكل ما يسمو بالمجتمع في درجات الرقي مما يلائم البيئة الشرقية

تحليل ظريف

كتبت الآنسة نعمة أحمد محمد في مجلة أمهات « المستقبل » كلمة بعنوان « معنى الرجل » قالت فيها : « كلمة (رجل) كلمة ثلاثية بسيطة ، وما أبسط حروفها (الراء والجيم ، واللام) ، ولكن معناها عظيم ، (فراؤها) بداية رب ، و (جيمها) بداية جبار ، و (لامها) بداية : لوح » . . !

هذا ما قالته الآنسة في تحليل كلمة « رجل » تحليلا كيمياويا لفظياً ، وقد ختمته بلفظة « لوح » وفيها من النكتة ما لا يخفى على كثيرين ، غير أن بحثنا هنا ليس بمعرض أن الرجل « لوحاً » أو غير « لوح » . . .

ولكننا نرى أن هذا الاسلوب الذي اتبعته الآنسة نعمة أشبه ما يكون باسلوب (الكهان) وأرباب الفوازير بما فيه من التنجيم والتخمين . على أننا بدورنا نحب أن نجاريها في أسلوبها على سبيل الفكاهة ونحلل لفظ « مرأة » تحليلا كيمياويا ، ولكنه حقيقة واقعة فنقول : « الميم للامومة ، والراء للرعاية ، والهمزة للامانة ، والتاء للتدبير — التدبير المنزلي طبعاً »

أليس كذلك يا آنسة نعمة أحمد محمد ؟.



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

تفوق المرأة فى الرياضة



بطلة الجرى فى العالم

الى اليسار : كريس دام بطلة الجري الاسترالية جرت في مسابقة أخيرة لمسافة مائة ياردة في مدة ١٠ ثوان فحازت بذلك قصب السبق في العدو بين النساء ورشحت عن استراليا للالعاب الاولمبية القادمة



بطلة الارتفاع فى الجو

الى اليمين : المس اليانور سميث صعدت بطيارتها المسماة « بلانكا » الى ارتفاع ١٠٠٠٠ متر فحازت بذلك قصب السبق في الارتفاع في الجو بين الطائرات من النساء . وترى في هذه الصورة وأمها تهنئها عقب هبوطها بالسلامة من هذا الارتفاع الشاهق

تحرر الممثلات السينمائيات

في أسفل : الآنسة سيمون فودري ممثلة السينما الفرنسية وقد أنعم عليها رئيس جمهورية فرنسا « بصليب التقدير » وهي أول ممثلة سينمائية تحوز شرف الانعام عليها بهذا الوسام



المرأة والموسيقى

في أسفل : السيدة سلافنسكايا التي تولت ادارة الفرقة الموسيقية في أوبرا موسكو بدلا من مدير الفرقة في أثناء مرضه . وقد أبدت براعة فائقة ، وهذه أول مرة تولت فيها امرأة رياسة فرقة موسيقية بدار أوبرا



بطلة الكتابة الآلية

في أعلى : المس اليانوت ممثل بطلة الكتابة (التيبرايتر) في العالم وقد ظلت محتفظة ببطولتها هذه منذ خمس سنوات لا ينازعها عليها أحد . وترى الى يسارها شارة النصر التي منحت لها





دولاب التدفئة

اخترع دولاب يركب على أنابيب التدفئة المعتادة في المنازل بأوربا وتوضع فيه الاواني والاطعمة لتبقى دافئة طول المدة التي يريدها الانسان . وفي أعلى صورة هذا الدولاب والسيدة تخرج منه الاواني دافئة



بشائر الربيع

اذا جاء الربيع فقد جاءت البهجة وحل السرور . وهذه صورة فتاتين جلستا في آنية زهر فكأنهما زهرتان أنبتهما الربيع المبتديء

كيف تبوأت عرش ملكة جمال أوربا على الرغم مني

بقلم المس أليس دبلاراكو ملكة الجمال لسنة ١٩٣٠

[خاصة بكل شيء]

عمري تسع عشرة سنة فقط وقد كانت طفولتي هادئة بسيطة ، ولكن هأنا الآن في مدة أيام قليلة قد انتخبت « ملكة » ثلاث مرات ، فاني أولاً انتخبت لأكون المس أثينا وبعد ساعة صرت (المس جريس) — أي ملكة الجمال في اليونان — والآن هأنا المس أوربا ! وكل هذا تم دون أن أرغب فيه

ويجب أن أعترف بأني نشأت محبة للحياة الاجتماعية في بلادي غير اني لم اهتم بها قط لدرجة أن أشترك في مباراة خاصة بجائزة على الجمال

أعدت نقابة الصحافة في أثينا العدد لانتخاب « المس أثينا » وقد دعيت الى مشاهدة الحفلة في لوج مع بعض أصدقائي واهتممت بها كثيراً ثم صرت أرتقب موعدها لأقضي مساءً ساراً ، ولكن لم أكن قط أتوقع ما سوف يحدث لي

وبعد ما أعددت كل ما يلزم لحضور الحفلة ساءني كثيراً أن استيقظت في صباح اليوم المحدد لها وأنا أشعر ببرد في رأسي ، وشر ما في الأمر أن أمي نبهتني الى أن أقيس درجة الحرارة في جسمي وكانت دائمة القلق على صحتي ، وقد فعلت ذلك ووجدت ان درجة الحرارة زائدة درجة عن المستوى المعتاد ، ولم يكن هذا بالشيء الكثير ولكني كنت موقنة ان أمي ان علمت به فانها سترغمني على ملازمة الفراش وبذلك لا يتاح لي أن أقضي مساءً ساراً طالما انتظرته والآن آسف لان أقول اني اضطررت يومئذ الى حجة أخلص بها ، وكنت أكره أن أخفي شيئاً عن والدتي غير اني في ذاك اليوم أنبأتني العزيزة بأن لا أغيب عن الحفلة ، ولذلك هززت الترمومتر قبل عودة والدتي الى الغرفة حتى سقطت درجة الحرارة فيه فلا تعلم اني مصابة بحمى

ولما حان الموعد أخذت مجلسي في اللوج وكان مجلساً حسناً اذ كنت استطيع منه



المس اليس دبلاراكو
ملكة الجمال في أوربا

مشاهدة كل شيء ، وكانت رجفة التأثر سائرة في المسرح وكان كل شيء فيه على أكمل ما يكون

ولم يكد الانتخاب يبتديء حتى ظهر عضو من أعضاء لجنة التحكيم على منصة المسرح وقال ان المحلفين قد رأوني وانهم يريدون مني أن أشترك في المباراة

وقد أزعجتني الفكرة بأن أكون مرشحة دون أن يمر أي شيء من هذا القبيل بخاطري . وكرهت أن أخرج من الركن الذي كنت فيه حيث أرى كل ما يجري أمامي براحة تامة لأتبارى مع الفتيات الاخريات ، ولم أكن طامعة في ذلك ولا راغبة في أن أكون مرشحة ، ولذلك رجوت أن اترك آمنة في مكاني . ولكن عضو اللجنة ألح علي وانضم اليه جميع الاعضاء الآخرين ، وأخيراً اقنعت نفسي باني لن يصيبني ضرر من قبولي الدعوة

وعلى ذلك لم تمض بضع دقائق حتى وجدت نفسي بين السيدات والرجال فوق المسرح ثم دهشت أكبر دهشة اذ أعلن اني انتخبت ملكة الجمال في أثينا . غير أن هذا أثار احتجاج المرشحات الاخريات واحتجاج اصدقائهن كذلك ، إذ قلن : « انهن لم يعاملن معاملة عادلة فقد طلبت منهن صورهن الفوتوغرافية ومسائل شكلية أخرى يؤدينها حتى سمح لهن بالاشتراك في المباراة ، وأخيراً ها هي فتاة أجنبية عن المباراة تنتخب ملكة للجمال ! وقد ملت اذ ذاك الى الاعتقاد بأنهن لم يكن مخطئات كثيراً في احتجاجهن ولكن لم يكن ثمة وقت للتفكير ، وأصر المحلفون على قرارهم وصرحوا بانهم مستقلون كل الاستقلال ولهم الحرية التامة في انتخاب « المس أثينا » كيفما يتراءى لهم . وعلى هذا رفضوا أن يغيروا الحكم الذي أصدروه

وبعد نصف ساعة من ذلك جرى انتخاب ملكة الجمال في اليونان وقبل أن أدرك تماماً ماهو حادث حولي وجدت نفسي فوق المسرح مرة اخرى ومشتركة في الاصطفاف غير أنه لم يتطلب وقتاً طويلاً فاني لم أكد أصل اللوج الرسمي حتى أعلن قرار المحلفين وهو يقضي باني انتخبت ملكة الجمال في اليونان

وهذا الانتخاب لم يحدث تغييراً كبيراً في أفكاري وخططي الخاصة بالمستقبل وانما سرتني فكرة الذهاب الى باريس ورؤيتها

(البقية على صفحة ٣٦)

Cognac Otard
the national drink.

كونياك أوتار
صديق لا غنى عنه

جديدة
ـ اوتار
مصرياً جوائز

نبذة تاريخية عن معامل أوتار ديبوى

في سنة ١٧٩٥ كان لدي اثنين من أعيان بلدة « كونياك » ومن كبار المزارعين كمية عظيمة مخزونة من الكونياك القديم المستخرج من عصير أحسن الكروم في مقاطعة كونياك . فاشتركا وأسسا في تلك البلدة « شركة أوتار ديبوي » وكانا أول من نشرا في جميع أقطار العالم هذا الصنف الفاخر الذي اشتهرا به مدة قرنين من الزمان .

وكان اسم أحدهما « البارون جاك باتيست أنطوان أوتار دي لاجرانج » واسم الآخر « جان ديبوى دانجاك » وهكذا أطلقا على المحل اسم « أوتار ديبوي » وفي سنة ١٨٩٦ اشتريا قصر كونياك القديم وهو قصر الملك « فرانسوا الاول » المعروف في التاريخ وجعلاه مركزاً لمحلهما المشهور

وقد استمر اسم ذلك المحل من ذاك العهد واستمرت ادارته في أيدي سلالة مؤسسيه اللذين هما من أسرتين نبيلتين من تلك المقاطعة

وفي زمن « الرستوراسيون » وهو عهد عودة آل بربون الى الحكم في فرنسا تولى ذانك الرجلان الكبيران منصب النيابة عن مدينة كونياك على التعاقب حتى سنة ١٨٣١ وما زال أعقابهما من بعدهما يتولون أرقى المناصب وأهم الوظائف في تلك المقاطعة سواء في الحكومة أو في المجالس البلدية أو في الغرف التجارية الخ وفي كل هذا الزمن الطويل واصل أصحاب هذا المحل بجهوداتهم حتى زادوه شهرة في أنحاء العالم كله بفضل اتقان مصنوعاته وجودتها وتفوقها

هذا وجميع مشروبات معامل اوتار ديبوي مضمونه اذ أنها من الكونياك الاصلي المستخرج من أحسن وأجود نبيذ ومقطره في منطقة « كونياك » المحدودة وفقاً للقانون الصادر في فرنسا في أول مايو سنة ١٩٠٩ وبذلك لها كل الحق في تسليمها شهادة منطقة كونياك التي هي الشهادة الوحيدة لاثبات أصلها المعطاة من الحكومة الفرنسية

ولا حق في اطلاق اسم كونياك على مشروب يشبه الكونياك ولو كان مستخرجاً من نبيذ الا اذا كان من نبيذ بلد كونياك الخاص حسب الاتفاقات والقوانين الدولية المتبعة

ومعامل أوتار ديبوي تضمن جميع الكونياك المصدر باسمها بأنه مستخرج ومقطر من أحسن نبيذ منطقة بلدة كونياك المحدودة وكل ارسالية منها مصحوبة بالشهادة القانونية لمقاطعة كونياك المعطاة من الحكومة الفرنسية

وهذه الشهادة تثبت ان الحكومة الفرنسية قد راقبت جباية العنب وتقطيره وتعبئته وتصديره وعليه هي أكبر ضمانة لراغبي كونياك أوتار ولا يزال أصحاب معامل أوتار ديبوي يواصلون السعي بكل الطرق الشريفة لنشر ماركتهم واضعين نصب أعينهم الامانة في العمل والصدق في المعاملة لترويج ماركتهم معتمدين من أن يجنوا أرباحهم من كثرة المبيع لا من غلو الاسعار

المسابقة

خمسة عشر سنتيمتر تكتب كلمتا « كونياك
بارزة ليسهل قراءتها لاول وهلة ويمكن كتابتها
والثلث والكوفي أو بأي شكل أو رسم آخر
وسهل القراءة
« كونياك أوتار » ومرتين أصغر حجماً منها
بخط نظيف ظاهر ومركب من جملة قصيرة جداً
ثالثاً – يكتب على حافة الورقة التي عليها الرسم
رابعاً – على ورقة ثانية بذات الحجم يكتب
(١) النمرة المختارة المكتوبة على الورقة
(٣) وظيفته (٤) عنوانه بالضبط
خامساً – لكل شخص الحق في دخول هذه
أكثر وان يرسل المسابقة باللغة العربية او
سادساً – ترسل الورقتان خالصتان رسم البريد
بمصر وعلى طرف الغلاف « مسابقة كونياك
حدة ومعها الاسئلة المطلوبة في بند (٤) وان آخر
سابعاً – تعطى جوائز قدرها ٣٠ جنيهاً
الجائزة الاولى : ١٠٠٠ قرش – الجائزة
قرشا الجائزة الرابعة : ٥٠٠ قرشاً – الجائزة
ثامناً – تتولى لجنة مؤلفه من أعضاء من
وتوزيع الجوائز ويعتبر حكمها نهائياً
الهلال مع صورة الفائزين ورسمهم حسب العادة
محفوق اخوان ولا ترد لاصحابها







مسابقة

كونياك ١

٣٠ جنيهاً

شروط

أولا ــ على ورقة عرضها عشرين وطولها
أوتار » بالحبر الصيني بطريقة ظاهرة نظيفة
باحدى الخطوط العربية المألوفة الرقعة والفارسي
جديد مبتكر على شرط ان يكون ظاهر جداً

ثانياً ــ يكتب على ذات الورقة تحت كلمتي
السلوجن المراد ارساله ويشترط ان يكون مكتوباً
حسب الشروط الموضحة أعلاه

من الجهة اليمنى الشمالية رقم يختاره المتسابق
المتسابق ما يأتي :
الاولى (٢) اسمه ولقبه
(٥) عمره

المسابقة وفي استطاعته ان يفعل ذلك مرة أو
الفرنسية او الانجليزية او الرومية
بعنوان « معتوق اخوان » ص . ب : ٤٤٤
أوتار » وكل مسابقة يجب ان ترسل بظرف على
ميعاد للمسابقة هو آخر ابريل سنة ١٩٣٠
مصرياً تقسم الى خمسة أقسام
الثانية : ٧٥٠ قرشاً ــ الجائزة الثالثة : ٥٠٠
الخامسة : ٢٥٠ قرشاً
الفنيين والخبيرين في علم الاعلان لفحص النماذج

تاسعاً ــ تنشر نتيجة المسابقة في احدى مجلات

عاشراً ــ النماذج جميعها تصبح ملكا لمحل



كونياك اوتار
زجاجة منه في البيت تغني عن طبيب
وكأس منه تغني عن دوار

كونياك أوتار يبحث عن سلوجن وسلوجن كلمة انجليزية سكسونية معناها جملة مناسبة للمقام تكتب على الدوام تحت اسم علم أو اسم صنف فتفسره وتزيده معنى ورونقاً فيصيران جملة واحدة وتقوم مقامه فيما لو وضعت بدون ذكر الاسم الاصلي مثلا :ــ

اذا وجدنا قصيدة عنوانها لامير الشعراء يستنتج أنها بقلم شوقي بك كما لو وجدناها بعنوان شاعر القطرين نفهم ان ناظمها خليل بك مطران

فكلمتا أمير الشعراء وشاعر القطرين بلسان علم الاعلان « سلوجن » فاذا جاز لاي صنف ان يحمل شعاراً فالحق كل الحق بذلك لكونياك « أوتار » لانه مشروب صحي ونقي مستخرج من عصير عنب مقاطعة كونياك الممتازة من قديم الزمان حين ان غالب المشروبات الاخرى مستخرجة من كحول الحبوب . هذا ومعامل أوتار متعهدة بتوريد كونياك لمجلس اللوردات بلندن وكونياك أوتار منتشر في جميع أنحاء العالم لان بضاعته الشهيرة المفتخرة تساوي دراهمك ولانها مضمونة من الحكومة الفرنسية . وأهم شروط السلوجن هي :ــ

أولا ــ ان يتركب من جملة قصيرة سهلة اللفظ والحفظ ــ مثلا ــ كونياك أوتار صديق لا غنى عنه

ثانياً ــ أن تدل الجملة على صفات المسمى ويستعمل لذلك جميع أنواع البيان التي تجعله أكثر ايضاحاً ووقعاً في الاذهان ــ مثلا ــ « شاعر القطرين » فهاتان الكلمتان تدلان على صفة مسماها

ثالثاً ــ اذا كان السلوجن يشير الى اسم صنف فيجب ان يبين مميزاته بأن يوجد في الذهن فكرة ورغبة في الحصول عليه ــ مثلا ــ لو قلت مياه بريه هي شمبانيا مياه المائدة . أعني ان الشمبانيا هي أفخر المشروبات كما أن بريه هي أفخر المياه

رابعاً ــ يجب ان يكون السلوجن سجعاً خفيفاً على السمع ــ مثلا ــ كونياك أوتار زجاجة منه في البيت تغني عن الدواء وكأس منه تفيل الشفاء

خامساً ــ يجب كتابة السلوجن بطريقة مبتكرة ورسم غريب في بابه واضح تماماً لسهولة قراءته وان يجتنب في كتابته النقل والترجمة والتحريف من سلوجن سبق استعماله في لغات مختلفة . أنظر طريقة كتابة كلمة بريه بالافرنسية وطريقة كتابة السلوجن تحتها

وأحسن سلوجن هو الحائز على أكثر الشروط المبينة أعلاه وأحسن ما تكون هذه الجملة عند ما تأتي بداهة بدون تفكير سابق فهي عبارة عن نكتة بديعة ولكي يسهل للجمهور ايجاد هذا السلوجن ومعرفة شركة أوتار ديبوى وشركاؤهم ننشر على الصفحة التالية نبذة تاريخية وجيزة عنهم





ضعف البصر

يؤخذ من احصاء انجليزي أن نحو تسعة ملايين نفس في انجلترا أو نحو خمس أهلها يلبسون نظارات . وبعبارة أخرى وأدهى أن ٤٠ في المائة من البالغين يلبسونها وليس ذلك لأن متوسط البصر فيها أضعف مما كان قبلا ، بل لأن مطالب الحياة الحديثة يظهر مفعولها في الأكثر على الذين فيهم ضعف بصر فطري موروث فيضطرون الى لبس النظارات

وهـذا كله ناتج من كثرة القراءة في النور الكهربائي والسكن في أماكن محصورة

وعليه وضع الخبيرون وصايا للمحافظة على العيون وأوصوا بالدقة في اتباعها وهذا ملخصها

يجب على الانسان ألا يقرأ وهو مضطجع في الفراش لأن ذلك يضعف عضلات العين ويؤدي الى ما يسمى في عرف أطباء العيون « استجماتزم » ومعنى هذه اللفظة أن العين ترى الأشباح رؤية جلية اذا نظرت اليها على خط مستقيم ولكن اذا نظرت اليها في خط منحرف لم ترها جلية

وكثير من ضعف البصر ناشيء من اجهاد العيون في الصغر بسبب كثرة القراءة واعتياد العادات الرديئة . والبصر الضعيف لا يشفى ولكن يمكن التحوط له . وكثيراً ما يستعمل القاريء نظارات خضراء لتخفيف وهج النور الكهربائي ولكنها لا تنفع كثيراً لانها ان خففت وهج النور القوي فهي لا تستطيع ان تدرأ خطراً مشهوراً وهو الخطر الناشيء عن الاشعة الكيميائية الصادرة عن النور الكهربائي . وهـذه تتلافى بلبس عدسات مخصوصة تبطل فعل هذه الأشعة

ومما يساعد العيون على الراحة بعد كثرة الاجهاد التمشي طويلاً في الحدائق والخلاء . واذا شعر الانسان بضعف في جسمه فليحذر اجهاد عينيه حينئذ . وقد وجدوا ان السينما من اعظم العوامل على ضعف البصر

وعلامة البصر الصحيح ان يستطيع الانسان رؤية الأشباح جلية على بعد عشرين قدما عنه وان يقرأ بسهولة وبلا اجهاد في كتاب عادي او جريدة عادية على بعد ١٣ بوصة عن عينيه او نحو ٣٢ سنتمتراً

فكاهة وأدب

معذور

صاحب الدار ـ حضرتك آنستنا

الزائر الأطرش ـ أيوه . الطقس عال تمام النهار ده . . ! !

أصحاب العقول

توقفت السيارة أثناء الطريق لعطب في آلاتها ، فذهب صاحبها يسأل امرأة عجوزاً تسكن في تلك المنطقة عن قليل من الزيت ليزيت به الآلات

هو ـ هل عندك كمية من زيت موبيلول ؟

هي ـ مطلقاً . . . يا سيدي

هو ـ ولا حق زيت خروع . . . ؟

هي ـ عندي ملح انجليزي اذا أردت فهو أصلح من زيت الخروع . . ! !

دوار القلب

اشتد المرض على أحدهم فاستدعى الطبيب المعالج ممرضة جميلة للسهر عليه ، فلما كان اليوم الثاني جاء يسألها

الطبيب ـ كيف حال قلب المريض اليوم . . . ؟

الممرضة ـ حالته حسنة يا سيدي فقد سألني إن كنت أقبل الزواج منه . . . ! !

تفاوت البطولة

هي ـ كنت أعتقد يوم تزوجتك انك بطل باسل جريء

هو ـ كل أصدقائي اعتقدوا ذلك يوم قبلت الزواج منك . . . ! !

ذكاء مفرط

الأب ـ أنا عمري الآن خمس وستون سنة ولم أذق الوسكي طول حياتي . . .

الابن (وأمامه الزجاجة) اذاً لقد صدقوا في اعلاناتهم عن الوسكي انه قديم جداً . . .

الأب ـ ماذا تعني بذلك . . ؟

الابن ـ اعني انه كان مخزوناً طول هذه المدة في معاملهم لهذا لم تستطع أنت شربه . . . ! !

عيوب . .

العروس ـ في استطاعتك ايضاً ان تخبري هذا العريس انني أجيد التوقيع على البيانو والكمنجة والعود و . . . و . . .

الخاطبة ـ تأكدي تماماً انه لا يتضايق من هذه العيوب لانه أصم أطرش . . . ! !



ـــ أبوك بيعمل ايه من يوم ما اعتزل أعماله ؟

ـــ ما بيعملش حاجة

ـــ وانت ؟

ـــ أنا باشتغل وياه ! ! . . .

— إذن فأرجوك ان تخبرني بما تطلب من الطعام

— هات ما عندك

— هل يوافقك طبق حساء وقطعة جبن وبعض الكستناء ؟

— لا بأس

وكانت « سيبا » طول هذا الوقت جالسة وهي ساكتة تفحص هذا القادم الغريب الذي لا يريد ان ينم عن شيء . ولكنها في هذه اللحظة تنبهت فقد خشيت ان يكون الرجل فقيراً لا يملك أجر مبيته وثمن طعامه. وهمست في أذن زوجها قائلة : « تأكد أولا من انه يستطيع الدفع »

غير ان الزائر طرق أذنه هذا الهمس فأخرج من جيبه محفظة سميكة وأبرز منها رزمة من أوراق البنك نوت وقال : « اطمئنا من جهة الدفع » . فكاد الفندقي وزوجته يلتهمان المحفظة بأنظارهما . ثم قالت « سيبا » وقد اطمأنت : « إذن يمكننا ان نذبح لك دجاجة الآن » . فأجابها : « أشكرك ولكني أفضل ان يكون ذلك الغد ، أما الآن فليكن العشاء بسيطاً »

وقد تناول الرجل العشاء وهو صامت وكلما حاول بترو وسيبا مجاذبته أطراف الحديث سد عليهما الطريق بكلمة موجزة . وأخيراً قادته « سيبا » الى غرفة صغيرة بها سرير وبعض قطع أخرى من الأثاث الرخيص لخيته وهي تقول : « لا تحاول اغلاق باب الغرفة فانه ليس له قفل »

***

عادت « سيبا » الى حيث كان بترو جالساً فقعدا برهة صامتين لم يحاول أحدهما ان يكلم الآخر وانما كانت نفساهما الشريرتان تتفاهمان في هذه المهلة وتتفقان على الشر

وأخيراً قالت المرأة : « لقد نام »

— هل أنت متأكدة ؟

— ألا تسمع غطيطه ؟

وهنا قام بترو الى مائدة في وسط الغرفة وفتح درجاً فيها وأخرج منه مدية كبيرة لامعة ثم قال لزوجته : « هيا بنا ! »

— ولكنك اذا قطعت رقبته بهذه المدية فان الدم يغمر فراش السرير فتبقى آثار الجريمة لتدل علينا

— لست أبله الى هذا الحد وانما أنا أضربه بالمدية ضربة واحدة في منطقة القلب فاذا هو جثة ولا روح

فسكتت سيبا سكوت الموافقة وأوقدت مصباحاً ضئيلا وسارت به الى غرفة النائم الذي كان لا يزال يغط ، وفي أثرها زوجها وما ولج هذا باب الغرفة حتى أخذ يزحف على يديه وقدميه والمدية بين أسنانه

ولكنه ما اقترب من السرير حتى قام النائم قومة واحدة وفي يده مسدس شهره على بترو،فصار هذا يرتجف من الرعب حتى سقطت المدية من فمه ولم تمالك سيبا نفسها فصرخت صرخة فزع . ثم قال الزائر بصوت يقصف كالرعد : « أيها المجرمان الاثنان أهكذا تعاملان ضيوفكما في هذا الوكر الذي تسميانه فندقاً ؟ لقد شرعتما في قتلي فهل هذا هو الواجب نحو الضيف الغريب ؟ انظر اليّ جيداً يا بترو تر أنك أوشكت ان تقتل أخاك انطوان بدافع الشره وتحت تأثير زوجتك التي تشبه الحية الرقطاء . لقد عدت من أميركا حاملا اليك نصيباً من الثروة التي جمعتها بجد وأمانة واقدام ، ولكن ما وصلت الى هنا حتى سمعت عنك أشياء لا تسر فأردت أن أتحقق منها بنفسي . فالآن يكفيك أن أعفيك من العقوبة التي تستحقها شرعاً وقانوناً ولن تنال درهماً من أموالي ! »

وكان بترو وسيبا يستمعان الى ذلك وهما راكعان يبكيان بدمع غزير ويتوسلان الى انطوان أن يصفح عنهما ويعفو . ولكنه لم يعبأ بتوسلاتهما وخرج من الفندق غير عابىء بظلمة الليل ورداءة الجو ، بعد أن رمى لهما ورقة بنك نوت بخمسة ريالات قائلا : « خذا ثمن عشائي وأجر تناومي في سريركما الخطير ! »



. . . حتى قام النائم قومة واحدة وفي يده مسدس . . .

قصة كاملة

الطارق المجهول



لبثت غابة ايتون ثوب المساء ووقف بترو روستيري على باب فندقه فوق جبل بونتسيلي يتأمل المنظر الممتد أمامه وما كان مأخوذاً به وهو الذي قضى سنوات عديدة يشهده كل يوم من فندقه المشرف على الناحية كلها ، ولكنه كان مهموماً يفكر في فقره وحاجته ، فان السياح قل ان يأتوا الى تلك الجهة النائية وهم الآن في فصل الخريف أندر من قبل . ومن ورائه امرأته «سيبا» التي لا تقنع ولا تشبع ، بل هي سوط العذاب سلط عليه فهي دائمة اللوم له تسلقه بلسان حاد وترميه بكل مسبة مختارة . .

وبينما هو واقف هكذا على عتبة الفندق جاءت امرأته «سيبا» بوجهها القبيح النكد وقامتها المستطيلة التي تنبىء عن عظم لا يكسوه لحم، فقالت له ساخرة : « أترتقب الثروة والغنى ؟ اذن فارتقبهما طويلا أيها الواهن العاجز الذي لا يصلح لشيء »

وقد ساءه ان تباغته هكذا بما يسوؤه وان تقطع عليه حبل أفكاره وتأملاته فرفع ذراعه كمن يهم بضربها ولكنها صمدت له في مكانها بادية الاستهزاء لانها كانت تعلم انها أقوى منه وانه رغم تهديده هذا ليس الا آلة في يديها تسيرها كيف تشاء

ولذلك عاد فأرخى ذراعه وقال لها : « ان الثروة التي تزعمينها ليست ههنا ولن تأتي الينا من تلقاء نفسها ونحن قاعدان »

فلم تجبه «سيبا» بل أخذت هي أيضاً تفكر وكانت تعرف ما يعنيه زوجها بهذه الكلمة فانه منذ مدة طويلة يفكر في مغادرة فرنسا الى أميركا الجنوبية فهناك الغنى الفاجىء والثروة التي تأتي في أوجز الأوقات ، وهناك يبيت العامل ثم يصبح فاذا هو من أرباب الملايين . وله قدوة حسنة في أخيه الاكبر أنطوان الذي سافر الى أميركا منذ ست عشرة سنة وهو لا يملك شيئاً فأصبح على ما يقال صاحب رأس مال كبير . غير ان « سيبا » ظلت تعارض دائماً في تنفيذ هذا المشروع فانها ما كانت تقدر على مغادرة البلاد التي نشأت فيها وكان مجرد تفكيرها في الاغتراب يحدث في نفسها غماً وحزناً

وبعد أن صمتت هنيهة قالت لزوجها : « اذا كان للانسان ذكاء واقدام فليس من اللازم ان يذهب بعيداً ليبحث عن الثروة بل ان كثيرين وجدوها على أبواب بيوتهم دون ان يسافروا الى أميركا سواء كانت جنوبية أو شمالية »

وهنا عاد بترو يتحدث عن أخيه انطوان وكيف انه كوّن لنفسه ثروة وقال :

— « لو أنه لم يهاجر من هذه البلاد لبقي فقيراً مثلي أو أشد فقراً

— اذا كان صحيحاً ان أخاك انطوان قد صار من الاغنياء فانه لم يمد اليك يداً بمساعدة ولم يبق صلة بينه وبينك في هذه السنين الست عشرة

— ان كل انسان مسئول عن نفسه وعلى أي حال أنا واثق من محبته وعطفه . واذا مات دون ان يخلف نسلا فأنا وريثه بلا منازع

— وحتى نرثه لا نكاد نجد ما نقتات به

وكان الظلام قد خيم على الغابة وبدأ البرق يومض منذراً بعاصفة هوجاء فدخل بترو وسيبا في الفندق وأغلقا الباب من خلفهما وأوقدا مصباحاً خافت النور ، وما لبثت العاصفة ان اشتدت ودوى الرعد ثم أعقبه مطر غزير

وفي وسط هذا الجو المرعد الممطر سمع بترو وزوجته قرعاً على باب الفندق فشكا أولا فيه ولكنهما تأكدا منه بعد تكراره . فهبط بترو السلم ووقف وراء الباب يسأل : « من القادم ؟ » فأجابه صوت ممتلىء الرجولة قائلا : « سائح ضل الطريق »

وعندئذ فتح الفندقي الباب ودخل رجل طويل القامة في نحو الخمسين من عمره تبدو عليه ملامح القوة والعزم وقد اكتسى ذقنه بلحية سوداء مدببة الطرف . وذهب القادم تواً الى المدفأة فجلس أمامها ماداً يديه حيناً وقدميه حيناً آخر ملتمساً الدفء بعد ما عاناه من الزوبعة والمطر

وظهر لأول وهلة بمظهر المقتصد في الكلام الراغب في الصمت ولكن بترو قطع عليه حبل سكوته بقوله : « هل أنت غريب عن هذه البلاد ؟ »

— تقريباً

— لا شك ان الاضطرار وحده هو الذى يرغم الانسان على قطع الطرق الجبلية في مثل هذا الجو

— صحيح

فتضايق بترو من هذه الأجوبة المقتضبة وزاد شغفه بأن يعرف هوية هذا الرجل ثم عاود السؤال قائلا : « أتدري انك هنا في فندق من أحسن فنادق العالم ؟ »

فنظر الزائر حوله نظرة فاحصة ولم يجد في غرفة الاستقبال التي هو فيها ما يبرر هذا الزعم ولكنه ابتسم وقال : «صدقت،

درس فى الوقت الثمين

لبنيامين فرانكلين

كان بنيامين فرانكلين السياسي والفيلسوف الاميركي صاحب صحف وبائع كتب . وفي ذات يوم كان مشغولا في مطبعته فدخل رجل الى مكتبته ووقف أمام الكتب زماناً طويلا ثم سأل المستخدم عن ثمن كتاب فأجابه ان ثمنه دولار . فقال : « ألا تبيعونه بأقل من هذا ؟ » . قال المستخدم : « ان هذا هو الثمن المقرر له » ثم سأل المستخدم : «هل المستر فرانكلين هنا ؟ » فأجابه بالايجاب فطلب ان يقابله فنادى المستخدم المستر فرانكلين فقال له الرجل : «ما هو أقل ثمن تبيعون به هذا الكتاب ؟» فأجاب : « دولار وربع » . قال : « ان المستخدم طلب مني دولاراً واحداً فقط » . فأجاب فرانكلين : «صحيح ما تقول وقد كان خيراً لي لو أخذت منك دولاراً حينئذ من دولار وربع الآن بعد ما ناديتني من عملي »

فعاد الشاري الثقيل يلح في معرفة أدنى سعر يباع به الكتاب فأجاب فرانكلين : « ثمنه دولار ونصف » . قال : « ولكنك قلت لي الآن دولار وربع » فأجاب فرانكلين : « كان أحسن لي لو اشتريت الكتاب مني بدولار وربع قبل الآن من أن تشتريه بدولار ونصف الآن فان وقتي مال كما ترى »

فأدرك الرجل حينئذ مغزى كلام فرانكلين ولما كان في حاجة الى الكتاب دفع ثمنه وانصرف ولو زاد كلمة لزاد ثمن الكتاب

هذه خلاصة الحكاية ولكن هؤلاء الثقلاء الكثيري المساومة لا يغلبون فلو لم يشتر الكتاب لكان قد فاز بمضايقة فرانكلين واضاعة وقته عليه من غير ان ينال على ذلك جزاء وفاقاً سوى كلمة اهانة ، وقد كان فرانكلين فيلسوفاً لا يعرف كيف يهين الناس ولو عرف ما أقدم عليه ترفعاً

كيف تبوأت عرش ملكة

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

مرة أخرى فانه لا شك انني بصفتي « المس جريس » ينبغي لي أن اسافر إلى باريس حيث أتبارى مع ملكات الجمال الأخريات على لقب « المس أوربا » . وقد ذكرت هنا رؤية باريس « مرة أخرى » وذلك لاني قضيت خمس سنوات من أسعد أوقات التلمذة في تلك المدينة . وقد ظهرت بصفة هاوية في الحفلات الدلفية حيث مثلت مآسي اسكيلوس وغيره من الكتاب القدماء ولكن مع هذا أعترف باني ثارت أعصابي لدرجة غير عادية حين وجدت نفسي مع ملكات الجمال الاخريات على مسرح الاوبرا في باريس .

ولمصلحة الفتيات اللاتى لم يشتركن في مباراة للجمال اقول ان لقب ملكة الجمال يحتاج الى جهود حتى تستحقه الفتاة . فان ملكة الجمال تفرض عليها واجبات كثيرة فعليها أن تلبي دعوات كثيرة وان تجيب على آلاف من الأسئلة يوجهها اليها رجال الصحافة والاشخاص البارزون في الحياة العامة وغيرهم ، وعليها أن تصبر على النصح الذي يدلي به اليها كل انسان فهنالك مثلاً سيدة ذات مركز اجتماعي كبير تقترح على المرشحة نوع لباس الرأس الذي ينبغي أن تلبسه وهنالك شخص آخر يهمس في اذنها باحدث طريقة للوقوف أو بغير ذلك من الأمور التافهة . والساعات الاربع التي يعقد المحلفون فيها محكمتهم ويتباحثون في القرار الذي يصدرونه هي على الخصوص ساعات مجهدة فهم يبعثون في طلب المرشحة كل عشر دقائق وتتكون هيئتهم من نحو عشرين شخصاً قساة النقد دقيقي الملاحظة ، ينظرون الى المرشحة عن كثب وينقدونها ويكلفونها ان تمشي امامهم وتريهم نفسها وهي تعرف طول الوقت انهم يفحصونها ويقدرونها حق قدرها

وأخيراً جاءت اللحظة الهامة التي أعلن فيها انتصاري فصرت « المس أوربا » وقد اختلط في نفسي اذ ذاك شعور بالفرح وعدم التصديق والتعب معاً . ولكن كان ماسمعته صحيحاً وسرني أن افوز لأجل بلادي ولأجل نفسي أيضاً . .

ولست أعرف ماذا يكون مستقبلي ولا أدري هل أدخل في التمثيل السينمائي أم المسرحي وانما أناموقنة من أمر واحد وهو أني سأسافر الى ريو دي جانيرو لأتباري مع « المس أمريكا » على لقب «المس يونيفرس» ــ أي « ملكة الجمال في العالم »

رابندراناث طاغور شاعر الهند

(بقية المنشور على صفحة)

كان موضوع الحديث ارتفاع مد العصرية (modernism) الذي طغى سيله على اميركا فهدم الطبيعة وازال مجد الانهار والاشجار والغابات والجبال وأقام مكانها ابنية معلاة شنيعة من الصلب والأجر وأسف لاجتياح هذا السيل نفسه جمال اليابان القديمة . ثم رفع عينيه الى فوق واطبق أجفانه كأنه ينظر بعين خياله الى عهد طفولته

اسرة طاغور أسرة نوابغ فقد كان جده البرنس دواركانات طاغور وأبوه الملقب بالمهارشي أي الحكيم الكبير زعيمي حركة الاصلاح في هندستان المعروفة باسم « براهموساماج » وهي تسير في طريقها على مهل . فكان أخوه الاكبر فيلسوفاً وأخته مسز جوسال روائية كثيرة القراء . وهي امرأة صغيرة الجسم بدينة اجتمعت بها مراراً في حفلات شاي على الطراز الانجليزي وجرت لي معها أحاديث رقيقة . وله ابنا اخ مصوران . وقد ساعداني في تنظيم حفلة لتمثيل رواية من روايات عمهما في دار الحكومة بكلكوتا شهدها ثمانمائة نفس نزلوا ضيوفاً على اللورد رونلدشي لحضور مؤتمر الشرقيين

وقبلما سافرت الى لندن بيوم كنت في بنكي بكلكوتا فرأيت سيدة اميركية تكلم كاتباً هندياً من شمال بنجاب وسمعتها تقول «ان طاغور كاتب عجيب فقد قرأت كتبه كلها واحب أن اعلم أي منها تحسبه أفضل كتبه» فأجاب « لا أعلم . انا انما قرأت ادجار روليس وماري وكورلي » ! !

فتذكرت ما قال لي مرة وكيل اكبر مكتبة عمومية في الهند . قال « في هذه البلاد كتاب اعظم من طاغور بكثير والعالم لايعرف شيئاً عنهم لأن آثارهم لم تترجم الى الانجليزية . والهنود العارفون يحلون طاغور محلاً واطئاً في سلم الكتاب »

السؤال والجواب

الطريقة التركية في الاسماء

﴿س﴾ لماذا يضاف لفظ محمد الى علي غالبا فيقال محمد علي، واسماعيل الى حقي فيقال اسماعيل حقي ؟ (ل . ن)

﴿ج﴾ يقال أحمد علي ومحمود علي ومصطفى علي وغير ذلك كما يقال محمد علي وهكذا اسماعيل حقي . وهذه الطريقة في التسمية هي الطريقة التركية فان الانسان يسمى باسمين لا يكون لهما علاقة بعائلته فمن سمي اسماعيل حقي فليس حقي أباه كما ننتسب نحن الى آبائنا بل قد يكون لرجل اسمه أحمد علي ابنان اسم أحدهما مصطفى حسين واسم الثاني طاهر فتحي

تحضير الارواح

﴿س﴾ هل يوجد أناس يحضرون الارواح وهل يمكن لمن يحضر الارواح ان يتنبأ عن السقوط والنجاح في الامتحانات؟ (ع . م) طالب

﴿ج﴾ تحضير الارواح شيء مشهور وهو دجل وقع في حبائله كثيرون حتى بعض العلماء ،فلا تصدقوا مايقال عنه وانبذوه نبذ النواة لانه حرفة خسيسة لابتزاز المال

معنى الاصطلاح

﴿س﴾ لاحظت كتابة الحرفين (ا ه) في بعض الجرائد عند اختتام موضوع أوخبر فما معناها ؟

(ف . ج)

﴿ج﴾ معناها «انتهى» وهما مأخوذان من حروف هذه اللفظة

الحباحب

﴿س﴾ كنت سائراً في حديقة ليلا فوجدت شيئاً يضيء في الارض ونوره كنار الفوسفور فبحثت فيه فاذا هو ديدان صغيرة بيضاء تعيش في الجهات الرطبة فما هي؟

أبو حمص بحيرة (ع . م)

﴿ج﴾ هي ما سماه العرب بالحباحب ولكنهم أطلقوا هذا الاسم على الفراش الذي يطير ولم يطلقوه على الدود الذي رأيته. جاء في القاموس «الحباحب ذباب يطير بالليل له شعاع في ذنبه كالسراج» ويسمي الانجليز الدودة (glow-worm) أي الدودة المتألقة . وليس لحباحب مفرد من لفظها ولعلها اسم جمع . ويسمي العرب الحباحب اليراع أيضاً والمفرد يراعة.والنور فصفوري

المهاجرة الى البرازيل

﴿س﴾ أربعة شبان من المصريين تعلموا تعليماً ثانوياً وعزموا على الهجرة الى البرازيل ليسعد حالهم . فما هي وسيلة السفر وهل ينجحون ؟

(عنهم طنطا ع . ف)

﴿ج﴾ أما وسيلة السفر فمعروفة وهي قطع تذاكر سفر والاستعلام عن قيام البواخر الى البرازيل من شركات البواخر، ولا بأس من أخذ معلومات عن ذلك من وكالة البرازيل أو قنصليتها في القاهرة . ولكن النجاح هو مالا يمكن ابداء رأي فيه فلكل مجتهد نصيب ، وقد سافر الى البرازيل ألوف من السوريين في أوقات مختلفة فنجح الاكثرون في التجارة وأخفق الأقلون لأن البلاد واسعة وحركة الاعمال فيها عظيمة ولكن الذين نجحوا إنما نجحوا بعد سعي ودأب وتعب

السفر الى أميركا

﴿س﴾ كيف يؤخذ الباسبورت للسفر الى أميركا والمسافر لم يبلغ سن الرشد وهل هناك سن محدودة للسفر ؟

(القاهرة ع . ح)

﴿ج﴾ اذا كان السفر الى أميركا الشمالية أي الولايات المتحدة الاميركية فهو صعب لان أميركا قررت لكل بلد عدداً من المهاجرين في السنة . فيجب لذلك تقديم طلب واذا قدمت طلبك الآن فقد لا يسمح لك بالسفر الا بعد سنتين أو ثلاث أوأكثر، وهناك مصاعب أخرى من حيث حالة المسافر الصحية والمالية ما لو عددناه لك لقنعت من السفر بالبقاء ! !

وأما أميركا الجنوبية فالسفر اليها ميسور لكل من عنده أجرة السفر وليس لذلك تحديد ما

أن عتلىء ثم يقفل الحنفية ويشربها وكان ينام في سرير فرشت عليه الملاءات

قدمت اليه مربيته يوماً قطعة لحم نيئة قاسية فذاقها ثم أرجعها اليها وأمسك يدها ووضعها على قطعة طرية فاقتطعت له شيئاً منها فاكلها . وأخبرت أهل البيت بما فعل القرد فلم يصدقوا حتى أعادت ما فعلت أولا

ويقول البروفسور جارز الذي قضى مدة طويلة في بعض غابات افريقية يتسمع على القرود والنسانيس في أشجارها : « إنها تتخاطب على منوال وباصوات تقرب من لغة الناس »

وعلم الدكتور وليام فارنس قردة — من نوع الاورانج أوتان — الكلام فلفظت « بابا » وكلمة « فنجان » بالانجليزية وفهمت معناها قال : « وبعد أن أعطيتها بعض دروس أريتها فنجاناً وسألتها « ماهذا » ؟ فقالت « كب » أي فنجان بلفظ واضح . ومرضت مرة فقامت في الليل وهي تصيح « كب كب كب » ففهمت انها عطشى فسقيتها حتى ارتوت »

وهذه الحيوانات آخذه في الانقراض . وقد قدر السر آرثر كيت أن عدد الموجود من الغورلا يبلغ نحو ٥٠ الفاً والشمبانزي ١٥٠ الفاً والاورانج أوتان ٤٠ الفاً . والذي يعجل عليها استعمال غددها لتلقيح الناس بها في عملية تجديد الشباب أو عملية الدكتور فورونوف المشهورة

الرجل الاسود يصير ابيض

عاد حديثاً من البرازيل الدكتور نوجوشي البيولوجي الياباني بعد ما أجرى تجارب في السود من سكان الغابات مدارها على تغذيتهم بالكهربائية والتحكم في غددهم . ومن رأيه انه اذا نجح في هذه التجارب تمكن من ادخال تغييرات مهمة في خصائص الاجناس المختلفة ، ومن إصارة الهنود والسود بيضاً قوقاسيين في تركيبهم ومنظرهم

ذكاء القرود الشبيهة بالناس

ان القرود الشبيهة بالناس مثل الاورانج أوتان والشمبانزي والغورلا — يمكن تعليمها وتدريبها بحيث تقلد الناس في كثير من أعمالهم. في حدائق الحيوانات بلندن تجلس على المائدة وتأكل طعامها كالأولاد. وقد حدث أحد مربي القرود عن قرد رباه وسماه «توتو» : انه تعلم عنده الاستحمام وتنظيف أسنانه بالفرشاة وشرب «البيبا»

قال : «وفيما كنت عائداً من الكنغو الى انجلترا كان «توتو» معي فمرضت بالحمى فكان يمرضني ويخدمني. فكنت أشير اليه بالذهاب الى صندوق الأدوية والاتيان بزجاجة الكينا فكان يأتي بها ويأتي بكأس ماء معها. وكنت اذا أردت كتاباً من الرف كان يذهب اليه ويقف أمام عشرة كتب موضوعة عليه ويضع أصبعه على أحدها فأقول «لا» ثم على آخر الى أن يضعها على الكتاب الذي أريده فاقول «نعم» فيأتي به الي»

«وعلمته كيف يساعدني على خلع حذائي وتعلم التدخين فكان يدخن نصف أوقية من الدخان كل أسبوع»

«وتعلم الاستحمام في الحمام كما رآني أستحم. فكان يراقبني كيف أغتسل وأنا في الحوض ثم اذا خرجت منه حل محلي وفي أول الامر لم يعرف الفرق بين الجفاف والبلل فكان اذا دخل الحوض تناول المنشفة وجعل ينشف بها فتبتل حالا. فعلمته كيف يغتسل وينشف جسمه فتعلم. فكان يأخذ الصابونة والاسفنجة ويرغي الصابونة عليها ويمسح جسمه ثم يخرج من الحوض وينشف جسمه بالمنشفة»

كان هذا القرد من نوع الشمبانزي. وقد ربى آخر قرداً من نوع الاورانج أوتان في جزيرة بورينو فروى عنه قصصاً غريبة قال :

«كان يلاعبني فيمسك يدي ويعضها برفق ثم يزيد الشد فاقول آه آه فيرفع أسنانه وكنت أجلس القرود على المائدة وأعلمها الأكل بالسكين والشوكة والملعقة فتعلمت حالا. فكانت تضع فوطاً على أحضانها وتشرب الشوربة أولا بالملعقة وتأكل الوز بالشوك وتسكب اللبن على الشاي في الفناجين وتشربها وتستعمل الخلة لتنظيف أسنانها ثم تتناول سجاير وتشعلها وتدخنها الى الآخر»

وربت مس كننجهام الانجليزية في لندن غورلا، فكان يضع الكاس تحت الحنفية الى

وغريب في هذا الخوف ان المصابين به يعلمون تمام العلم ان الهررة لا تضرهم ، ولكنهم يتوهمون ان لها ضرراً لا يدركونه ولا يفهمون سببه ووسيلته. ويزيد خوفهم هذا تخيلهم ان الهررة مشغوفة بهم فاذا جلسوا وثبت الى أحضانهم أو أكتافهم ، أو وقفوا تبعتهم الى حيث يذهبون

وليس خوف الهررة هو الخوف الوحيد في بابه وان كان الاسم العلمي خاصاً بها . فان من الناس من يخاف الفئران أكثر من خوفه من أي الحيوانات . والغالب ان هذا الخوف خاص بالنساء

ونعرف بنات يخفن مزيد الخوف من الصراصير ولا يخفن مما يخاف الاولاد منه عادة كالظلام والعفاريت

وقد علل بعضهم خوف القائد المشار اليه من الهرة – مع انه لم يرها – بأن وجود هذه الحيوانات يجلب نوبة الازما للذين يصابون بها . وفي هذه الحالة يحسن ألا يقتنى شيء من الحيوانات الداجنة في المنازل

أبخل البشر قاطبة

[عن مجلة « السائح »]

رفعت مدام ارثر جانسون الاسكتلندي الاصل دعوى طلاق عليه في شيكاغو وحجتها ان زوجها البخيل كان يجبرها على أن تضع نظارة مكبرة لدى جلوسها الى المائدة لترى قطعة اللحم الصغيرة في صحنها كبيرة جداً

وقد أدلت الزوجة الراغبة في تطليق الزوج ببرهان آخر على بخله المتناهي وهو: انه يستعمل ساعة منبهة واحدة لبيته وليبت والديه في الطابق الأسفل

احسن ما في الصحف والكتب

سعيد باشا وعصيه

[عن كتاب « قنال السويس »]

كان لسعيد باشا عصوان . عصا أهداها له دلسبس ، وعصا أهداها له أميرال انجليزي وكثيراً ما كان يتفق أن يتحدث دلسبس الى سعيد باشا في أشغال قنال السويس في حضرة أناس كانوا يكرهون القنال ويحاربون مشروعه . ففي ذات يوم التفت سعيد باشا الى دلسبس وقال له : « قد يتفق أحياناً أن تحدثني في شؤون القنال في حضرة أناس قد ينقلون أحاديثنا في أوقات غير لائقة اضراراً بالمشروع ، فلمنع هذا في المستقبل أوصيك بأن لا تحدثني في شؤون القنال كلما وجدت معي عصا الأميرال الانجليزي ، ولك أن تحدثني في شؤون القنال كيفما تشاء اذا وجدت عصاك في يدي »

فوائد منزلية

[عن مجلة « العرفان »]

النمل — يوضع في طريقه عيدان الكبريت فيهرب حالاً

البق — تنقى الاماكن الموجود فيها البق ثم تدلك بالبترول او بمحلول الشبة في ماء ساخن او بمنقوع الدخان

البراغيث — توضع كوبة زيت في وعاء مملوء ماء وتنار ليلا فتجتمع البراغيث على النور وتقع في الماء، وتكرر هذه العملية الى أن تفنى البراغيث الموجودة في المكان

الناموس — تقفل نوافذ الغرفة ويوضع فانوس مشعل ويطلى زجاجه بعسل محلول بماء الورد ومن خاصية العسل ان يجذب الناموس له فيجمع ويحرق

الذباب — يقال ان وضع زيت الغاز في المكان كاف لطرد الذباب

الطيارات الخصوصية

[عن مجلة « العالم الادبي »]

— ظهر في العموم شعور لا زال يتزايد بالميل عن السيارات والاعتماد على الطيارات خصوصاً في الولايات المتحدة التي هي اليوم رأس المدنية الصناعية في جميع العالم . بما ينبئنا ان عهد السيارات سوف لا يكون مديداً

ففي الولايات المتحدة بلغ سنة ١٩٢٥ عدد الطيارات الخصوصية ٧١١ طيارة و ٧٨ هيدرافيون تتراوح قوة الواحدة بين ٨٠ و ١٢٠ حصاناً معدة لراكبين اثنين بينما احصائية عام ١٩٢٨ تقفز بتلك الارقام الى ٦٫٥٦٤ طيارة خصوصية و ٢٧١ هيدرافيون خصوصي

المتسولون البنكيون

جاءت أخبار أميركا ان سائلا توفي في بيت على سطح احدى ناطحات السحاب هناك ، نقله اليه أحد المستأجرين شفقة ان يموت على قارعة الطريق . فلما تبين أمر هذا الميت ظهر انه من أغنى الاغنياء ويقدر إرثه بملايين الدولارات ويملك ثلثي أسهم شركة تلك الصروح الممردة التي مات على سطح أحدها من صدقة أحد مكتريه

فذكرنا هذا الحادث بما رواه (التجاني) الرحالة التونسي في أول المائة الثامنة من ان قنطرة وادي مليان قرب (رادس) وهي تلك القنطرة المعروفة والشهيرة في زمانها (بضخامتها وارتفاعها) انما ابتناها أبو زكرياء الحفصي (من مال رجل غريب كان يتكفف الناس فيتصدقون عليه ولا يعلمون بحاله وسعة ماله الى ان توفي فوجد له مال ممدود)

الخوف من الهررة

[عن مجلة « الهلال »]

لا يكاد يصدق ان الرجل الذي يصمد للنمر أو الأسد يقف مذعوراً أمام الهرة ولكن هذا ما يحدث احياناً . وقد سمى العلماء هذا الخوف ايلوروفوبيا ، ومعناه الخوف من القطط . فقد ذكر هيرودوتس في تاريخه انه رأى الهرة البيتية المستأنسة في مصر لأول مرة فسماها ايلوروس أو محركة الذنب فاشتقت لفظة ايلوروفوبيا من هذا

أما الذي يخاف الهررة فأعراض خوفه هذا غثيان وشعور كأن ماء بارداً يجري على ظهره ، وارتجاف الركبتين ، وخفقان القلب ، وارتعاش اليدين ، ووقوف الشعر وقد يكون بين هذه الاعراض التشنج وفقد البصر وقتياً

يحكى عن قائد شهير كان لا يبالي برصاص البنادق أغمي عليه ذات يوم ، ولما سئل عن سبب اغمائه قال ان في غرفته هرة ففتشوا فوجدوا جرواً صغيراً وراء المكتب

اليزابث

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

فقد أثارت بفتنتها وجمالها وحب الشعب لها روح الغيرة والحسد في نفس حماتها الارشيدوقة صوفي فعملت على الكيد لها واذلالها والحط من كرامتها بكل الوسائل الممكنة، فاحفظت عليها قلب إبنها الامبراطور حتى كرهها واحتقرها وذهب يمعن في تعذيبها والانتقام منها وهي صاغرة صامتة تتقبل الاهانات والظلم والعسف بقلب كبير وصدر فسيح ..

فلما وضعت ابنها الاول رودلف ولي العهد ، اختطفه الامبراطور من بين أحضانها وأقصاه عنها لتحرم من حبه ومناغاته وسلوته ولم يكتف بذلك بل شدد على حرمان رؤيتها له ، فلما كبر أخذت جدته تزرع في نفسه بذور الحقد والكراهية لأمه ، فكرهها واحتقرها من قبل أن يعرفها ، فاذا ما لقاها صدفة وهمت باحتضانه وتقبيله كان يشتمها ويسبها ويهرب من لقائها ..

فلما لم تطق العيش على هذه الحال ، هجرت عرشها وذهبت تجول في أنحاء البلاد والممالك علها تجد في التجوال ما يخفف عن نفسها الاحزان والآلام

وذهب الامبراطور يجري وراء معته يتطلبها حيث تحلو له عابثاً مستهترا ، فلما أضنى زوجته الرحيل وحنت إلى بلادها عادت تجر أذيال الفشل والألم ، فلقيته حانقاً عليها لا يريد مصافحتها ولا يسعى الى صلحها وأمه الارشيدوقة حريصة في كل ذلك على انماء بذور الخلاف بينهما حتى لا تتطاول بعنقها عليها ولا تأخذ من جلال الحكم بحق منصبها ، واراد الامبراطور أن يتخلص منها فاشاع أمر جنونها وأرسل بطلب بعض الأطباء لأخذها الى أحد مستشفيات المجاذيب . . .

النهاية

فلما بلغها الأمر سارعت إلى بعض أنصارها تطلب معونتهم فتدخلوا في الأمر وحالوا بين الاطباء وتنفيذ رغبة الملك كما أنذروه بكشف الحقيقة واعلانها للشعب إن هو أصر على سوء معاملتها

واضطر أمام خوفه من الفضيحة أن يكف عن ظلمها على أن تهجر القصر وتعيش بعيدة عنه ، وفعلاً ابتنت لنفسها قصراً منفرداً قضت فيه بقية حياتها تجرع كؤوس الألم صامتة حتى كان يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩٧ حين ذهبت للقيام برحلة بحرية وحدث وهي تهم بركوب الباخرة أن أسرع نحوها رجل كالذئب المفترس فانقض عليها وطعنها في صدرها بمخراز طويل طعنة كانت هي القاضية . . اذ لم تكد تستقر في قلبها حتى فارقتها الحياة

وهكذا كان التاج سبيل شقوتها ومصدر حزنها وألمها المتواصل وأضاف الى ذلك ميتتها الشنعاء . . .

فلو لم يلعب القدر لعبته منذ البداية لكانت صحائف التاريخ تبدلت ولما كانت هذه الصفحة أمام القارىء يقرؤها بعين دامعة ونفس واجفة . . . ولكن القدر يفعل ما يشاء



الى اليسار :
دار الهلال وهى اكبر دار صحفية لاصدار المجلات العربية

المجلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال
تأسست سنة ١٨٩٢

١ ـ **الهلال** : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ـ **المصور** : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ـ **كل شيء والعالم** : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد

٤ ـ **الفكاهة** : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ـ **الدنيا المصورة** : مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

٦ ـ **Images** : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى فى نوعها

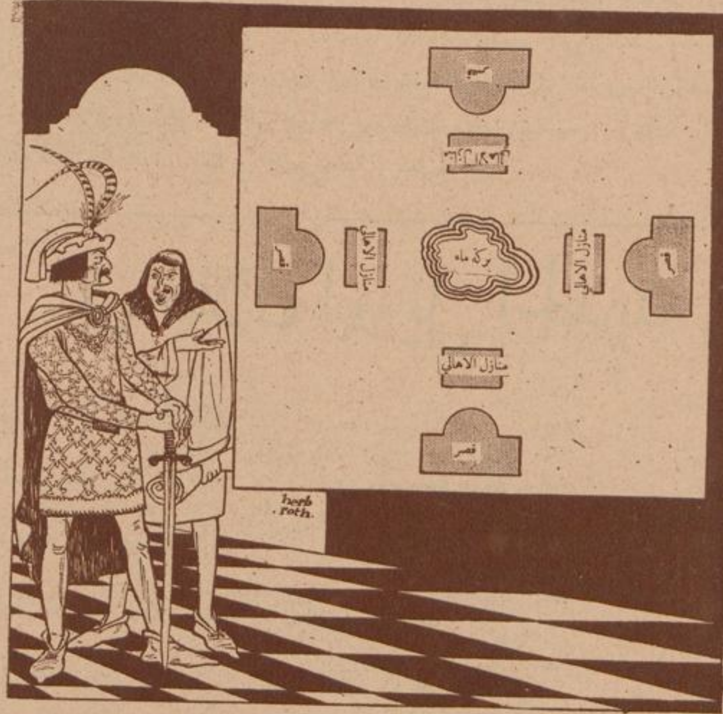
ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !



كيف نجا الوكيل من الموت



كان في قديم الزمان رجل من أصحاب الأملاك يمتلك قرية كبيرة واسعة الأرجاء، وكان ظالماً مستبداً يتحكم في جميع الملاك في تلك العصور الغابرة فيضرب عنق خدامه ومزارعيه لأوهى الاسباب وأتفهها ولامحاكم

وكان يملك أربعة قصور شاهقة البنيان تحد أملاكه كما في الشكل وكان وسط القرية عبارة عن بركة عظيمة يعتز بها ذلك المالك الغاشم لما حوته من الاسماك الكثيرة التي كان يصطادها هو وأصدقاؤه وقد أصدر أمراً بأن كل من يجتريء من الاهالي والخدم على الاستحمام في البركة أو الصيد منها يكون عقابه الموت، فكانت الاهالي تجتنب هذه البركة وتتهيب الاقتراب منها

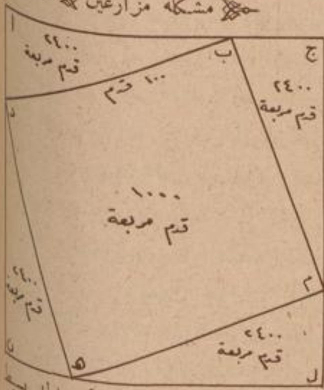
وحدث في إحدى السنين أن أصابت البلاد مجاعة مخيفة وضاقت سبل العيش في وجه الأهالي فلم يحتملوا آلام الجوع وعلى بعد بضع أقدام منهم تلك البركة التي يسبح فيها السمك الكثير الذي يزيد عن حاجتهم فاجترأ بعضهم على صيد السمك من البركة ليلاً وتوزيعه على سكان القرية

اتصل الخبر الى المالك فارسل الى وكيله يطلب منه الحضور فلما مثل بين يديه نشر امامه خريطة للقرية كما في الشكل والبركة في وسطها والقصور الأربعة تحدها ومنازل السكان بين البركة والقصور، وطلب من وكيله بناء سور يمنع الاهالي من الوصول الى البركة بحيث لا يمنع سكان القصور الاربعة من ارتيادها والصيد منها وأن يكون السور أقصر ما يمكن منعاً لكثرة النفقات وكان آخر ما قاله له: « والله لاضربن عنقك ان لم يكن السور في أقل طول ممكن » وقد بنى الوكيل هذا السور فعلا

فهل في إمكان القاريء الكريم أن يعرف كيف نجا الوكيل من الموت؟

حل مسألة العدد الماضي

مشكلة مزارعين



ذكرنا في العدد الماضي أن الحل بسيط وهندسي وطريقة الحل هي كما يأتي:

اذا فرضنا أن المربع اج ل ن هو قطعة الارض الاصلية وأن المثلث ا ب د هو ما اتخذته الحكومة للطريق فطريقة العمل هي أن نرسم المربع ب م هـ د على المستقيم ب د الذي طوله ١٠٠ قدم وطريقة رسم هذا المربع الاخير هي اما أقامة أعمدة من النقطتين ب، د على المستقيم ب د أو أخذ البعد هـ ن والبعد م ل مساويين للمستقيم ا ل أو ب ج

فتكون المثلثات الاربعة (١) اب د (٢) د هـ ن (٣) هـ ل م (٤) م ب ج متساوية المساحة وهي ٢٤٠٠ قدم مربع

والمربع ب م هـ د ضلعه ب د طوله ١٠٠ قدم فتكون مساحته = ١٠٠٠٠ قدم مربع

فيكون مساحة الجزء الباقي للمزارعين هي ١٠٠٠٠ + (٣ × ٢٤٠٠) = ١٧٢٠٠ قدماً مربعاً